مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على النظرية البنيوية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية

إعداد

دكتور/ محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد- كلية التربية- جامعة سوهاج

الملخص العربى:

هدف البحث الحالى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية من خلال إستراتيجية تدريسة مقترحة قائمة على النظرية البنيوية ؛ ولتحقيق هدف البحث تم إعداد مواد وأدوات البحث، والتى تمثلت فى أوراق عمل الطالب، ودليل المعلم، واختبار الكتابة الأكاديمية، ومقياس الثقة الكتابية، ثم تم اختيار عينة البحث من طلاب كلية التربية، وتكونت عينة البحث من(٣٠) طالبًا، وتم تطبيق أدوات البحث قبليًا، ثم تنفيذ تجربة البحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعديًا، ثم تم معالجة النتائج إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائى(SPSS 18)، وأظهرت النتائج أن للإستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية أثرًا فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب عينة البحث، وأن لها أثرًا فى تنمية الثقة الكتابية لديهم، وأن هناك علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومستوى الثقة الكتابية.

الكلمات المفتاحية: النظرية البنيوية- مهارات الكتابة الأكاديمية- الثقة الكتابية.

Abstract

asuggested teaching strategy based on the structural theory of academic writing skills development And the written Confidence of the students of the Faculty of Education

The current research aimed to develop academic writing skills and the written confidence for students of the Faculty of Education through a suggested teaching strategy based on the structural theory. The materials and instruments of study were represented in student worksheets, teacher's guide, academic writing test, And a written confidence scale, The research sample was selected from the students of the Faculty of Education. The research sample consisted of (30) students. Then implementing the experiment of study and the pre-post testing of study instruments. The findings of study have been statistically treated using SPSS.18 program. The findings of study revealed that strategy based on the structural theory have impact on the development of academic students' writing skills research sample, and have an impact on the confidence they have written development, relation has been proved between the development of academic writing skills and confidence level written.

Keywords: Structural Theory - Academic Writing Skills - Written Confidence.

المحور الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها:

هدف هذا المحور عرض مشكلة البحث وتحديدها من خلال: مقدمة عن الموضوع وأهميته، وتحديد حدود البحث ومصطلحاته، وأهميته، وأهدافه، وفروضه، وفيما يلى عرض ذلك:

أولاً: المقدمة:

تتكون أية لغة من مهارات رئيسة، تُعد بمثابة الدعائم التى تبنى وتستند إليها، وهذه المهارات تنحصر فى أربع مهارات هى: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويتم إكساب المتعلمين تلك المهارات الأربع وتنميتها لهم خلال المراحل التعليمية المختلفة، وبدون تلك المهارات لن يتم تعليم وتعلم اللغة.

وتعد الكتابة إحدى مهارات اللغة العربية المهمة التى لا بد من إكساب مهاراتها للمتعلمين كل

حسب مرحلته التعليمية ؛ حيث إنها الجانب التطبيقى لمهارات اللغة الأخرى، وقواعد اللغة سواء قواعد نحوية أو إملائية، كذلك يظهر فيها قدرة المتعلم على الكتابة السليمة من حيث وضوح الخط، وتنظيم الأفكار وحسن عرضها وترتيبها.

ويذكر حسن شحاتة(٢٠٠٨ : ٢٧٥- ٢٧٦) أن الكتابة من الأنشطة اللغوية الضرورية فى حياة الإنسان ؛ حيث إنها تساعد فى نقل الأفكار والخبرات للآخرين، وكذلك التعبير عن المشاعر والأحاسيس، وهى بذلك فن إرسال والقراءة فن استقبال، وبين هذه وتلك تقع الرسالة التى تستخدم فيها اللغة وسيلتنا فى التواصل بين بنى البشر، وهى وعاء الفكر وحافظة التراث وأداة التعبير والتفكير.

والكتابة مهارة من مهارات الحياة التى يخدم بها الإنسان نفسه ؛ فإذا كان الإنسان فى مواقف الحياة العادية يعبر عن أفكاره ومشاعره من غير حاجة إلى توخى فصيح الكلام، لكنه يكون فى حاجة ماسة وضرورية إلى ذلك عندما يكتب مقالًا أو تقريراً أو رسالة(سعيد عبدالرحمن : . ٧٤٠٢٠١٠).

ويرى سمير أحمد(٢٠٠٢ : ١٠٣) أن تمكين الطلاب من مهارات اللغة عامة ومهارات الكتابة خاصة يعد أمراً مهمًا وضروريًا ؛ حيث إنها من ضمن احتياجاته الدراسية، وهو أكثر ضرورة لطلاب الجامعة ؛ فقد يُكَلَّف بالاطلاع على مراجع ومصادر غير الكتاب المقرر، وكذلك كتابة تقارير وبحوث فصلية. وكل ذلك يتطلب التمكن من مهارات الكتابة الأكاديمية لدى هؤلاء الطلاب.

وتنقسم الكتابة إلى أنواع عديدة من حيث الغرض منها : الكتابة الوظيفية، والكتابة الإبداعية، والكتابة الإقناعية، والكتابة الجدلية، والكتابة التفسيرية، والكتابة الأكاديمية، وكل نوع من هذه الأنواع له هدفه الخاص ومهاراته الخاصة المطلوبة لدى المتعلمين، والتى تسهم فى تنمية المهارات اللغوية، وتحقيق الكفاءة اللغوية والكفاءة الكتابية.

وتعد الكتابة الأكاديمية نوعًا مهمًا من أنواع الكتابة التى نسعى إلى إكسابها للمتعلمين من خلال اللغة العربية ؛ فهى هدف من أهداف تعليم وتعلم اللغة، حيث لابد أن يتمكن الطلاب من مهاراتها المختلفة كل حسب المرحلة العمرية والمرحلة التعليمية التى يمر بها.

ويذكر فتحى يونس(٢٠٠٥ : ٨٧) أن الكتابة الأكاديمية نوع من الكتابة يقدم ويمارس فى الكليات والجامعات ؛ بهدف تحصيل درجات عليا فى التخصص، وينطبق هذا على البحوث التى تعد

للحصول على الدرجات العلمية، وكذلك التى تقدم لحل مشكلة ميدانية، أو البرهنة على صدق مبدأ، أو نظرية علمية سواء قدمت هذه البحوث لمؤسسات الإنتاجية أو غيرها كاللجان العلمية ومراكز البحوث.

فالكتابة الأكاديمية هى تلك الكتابة التى تركز على المهارات الأساسية والضرورية اللازمة للطلاب فى المرحلة الجامعية ؛ لكتابة البحوث وأوراق العمل والتقارير عن الرسائل العلمية ماجستير أو دكتوراه، والتكليفات الفصلية والعملية، وغير ذلك مما يوظف فى العملية التعليمية، ويساعدهم فى تحقيق أهداف تعليمية وتحصيلية خاصة بهم.

ويرى محمد فضل الله (٢٠٠٣ : ١٥): أن الأداء الكتابى المتقن دليل على إتقان مهارات لغوية كثيرة منها : استعمال اللغة، وتنظيم الأفكار، والتنسيق فى الكتابة، والضبط النحوى، والضبط الإملائى، وأن جودة الكتابة تعنى حسن التفكير وسلامة اللغة وعمق المعرفة.

ومهارات الكتابة الأكاديمة ضرورية وأساسية لطلاب الجامعة ؛ حيث إنهم فى تلك المرحلة فى حاجة إلى كتابة المشروعات البحثية، والأعمال الفصلية، والتقارير، وملخصات البحوث والرسائل العلمية، وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، وغير ذلك من الأعمال الخاصة بهذه المرحلة، وكل ذلك يحتاج أن يتمكن الطلاب من مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لهذه الأعمال، والتى بدونها يخرج العمل غير مكتمل ويشوبه النقص والضعف اللغوى ولا يؤدى المعنى المطلوب.

ويرى مصطفى رسلان ومصطفى سالم(١٩٩٩ : ٢٠- ٢٤) أن مستوى تحصيل الطلاب عندما يلتحقون بالجامعة منخفض ؛ وذلك بسبب عدم الاهتمام بتنمية مهارات البحث والاستقصاء ؛ على الرغم من اتصال هذه المهارات تتصل بكتابة البحوث والتقارير والمقالات، ومهارات جمع المعلومات وتحديد مصادرها، وهذه المهارات لها دور كبير فى النجاح الأكاديمى لهؤلاء الطلاب فى شتى المراحل التعليمية.

وتتطلب كتابة البحوث والأوراق البحثية والتقارير والملخصات مهارات لغوية وأكاديمية مهمة لا غنى عنها، منها : ما يتعلق بالشكل كالعناوين والفقرات، ومنها : ما يتعلق بالمضمون كعرض الأفكار بشكل جيد، والتلخيص وغيرها(معاطى نصر وعطية يوسف : ٢٠٠٣. ٢٠١٨).

وتأكيداً لأهمية الكتابة فى عملية الاتصال وتدوين الفكر والتراث ؛ فقد وضع العلماء لها معايير تضبطها، وأصبح لها نظام خاص يراعيه الكاتب فى كتابته، ويعد الخروج عنه انحرافًا يجب

تقويمه وتصويبه، ويتمثل هذا النظام فى رسم الكلمات رسمًا صحيحًا يوافق قواعد اللغوية النحوية والإملائية، والتعبير عن الأفكار بوضوح، وتجويد الخط بقدر المستطاع(سمير أحمد: ٢٠٠٢. ١٠٣).

وتعد هذه المعايير والقواعد أهم مهارات الكتابة الأكاديمية التى لابد أن يراعيها الطلاب عندما يطلب منهم كتابة تقارير معينة عن الموضوعات التى يدرسونها، أو كتابة بحوث وأوراق عمل، أو كتابة ملخصات لأعمال درسوها، أو تقديم تكليفات لأعمالهم الفصلية، أو كتابة مقالات معينة، فكل ذلك مطلوب فيه مهارات الكتابة الأكاديمية والمشار إليها آنفًا كمعايير وضوابط وقواعد للكتابة.

والكتابة الأكاديمية لها دور كبير فى تنمية مهارات الطلاب اللغوية والكتابية، ولها دور فى تحقيق أهداف الطلاب فى تلك المرحلة التى يمرون بها، كما أن التمكن من هذه المهارات يسهم فى نجاح الطلاب فى أعمالهم وتكليفاتهم ويجعلهم يحصلون درجات عليا فى هذا الجانب، وكذلك الجانب الذى يليه وهو الاختبارات النهائية؛ فتساعدهم على الأداء الصحيح، وتحقيق نتائج مرضية، ويجعلهم مستعدين للمرحلة اللاحقة، وهى مرحلة ما بعد الدراسة؛ حيث الدراسات العليا والبحث العلمى وإعداد الرسائل العلمية.

وللكتابة الأكاديمية سمات وخصائص تميزها عن غيرها أهمها: الموضوعية، المسئولية، الوضوح، الدقة، العقلانية، الرسمية، القوة، الكثافة والتعقيد، السلامة اللغوية، الحذر، عدم السخرية، عدم الإنحياز، التنظيم. وهذه الخصائص تكسب هذا النوع من الكتابة قيمة وأهمية، وتجعلها متفردة دون غيرها من أنواع الكتابة الأخرى؛ لأنها ضرورية وأساسية لعملية الكتابة وللأداء الكتابى السليم.(فتحى يونس: ٢٠٠٥)، (سعد الشهرانى: ٢٠١١).

وطلاب المرحلة الجامعية ومنهم طلاب كلية التربية فى حاجة ماسة إلى مهارات الكتابة الأكاديمية؛ حتى يمكنهم إنجاز الأعمال التى تسند إليهم بإتقان ودقة وبشكل سليم حتى يتحقق الهدف المرجو؛ حيث إنهم يقومون بإجراء تكليفات علمية وأنشطة فصلية منها: إجراء تقارير أكاديمية، وبحوث علمية، وتلخيصات لكتب أو فصول من كتب، وأوراق عمل، ومقالات أكاديمية، كما يحتاجون الإجابة عن أسئلة مقالية، وكل ذلك يتطلب تمكنهم من مهارات الكتابة الأكاديمية؛ حتى يخرج العمل فى صورة مناسبة ويؤدى المعنى ويحقق الهدف منه.

وقد أصبحت الكتابة الأكاديمية فى الفترة الأخيرة متطلبًا وشرطًا أساسيًا لقبول طلاب المرحلة الثانوية فى عديد من الكليات بالجامعات الأمريكية والأوربي، فكل كلية تحدد معياراً لمستوى الأداء الكتابى المطلوب واذى يتوجب على الطالب تحقيق مستوى محدد فيه، وهذا لا يتم بشكل عفوى، ولكنه يحتاج إلى معرفة وتعليم وممارسة وتدريب لتنمية تلك المهارات والتمكن منهاعند الطلاب (ريحاب مصطفى: ٢٠٠٨).

وقد اهتمت عديد من الدراسات بتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى المتعلمين منها دراسة كل من: (Henning: 2001)، (Desmond: 2004)، (Samuelseon: 2004)، (Syrquin: 2005)، (Hart: 2006)، (Spycher: 2007))، ريحاب مصطفى(٢٠٠٨)، سعد الشهرانى(٢٠١١)، محمد الجراح(٢٠١١)، مروان السمان(٢٠١٤)، نعمت الدمرداش(٢٠١٤)، أحمد الأحول(٢٠١٥)، الشيماء الوكيل(٢٠١٦)، عقيلى موسى(٢٠١٦)، أحمد الفقيه(٢٠١٧)، ليث العبداللات(٢٠١٧). وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة وخاصة طلاب الجامعة؛ وذلك لأنهما ضمن احتياجاتهم ومتطلباتهم الدراسية فى تلك المرحلة.

وعلى الرغم من أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية؛ فإن مشكلة الضعف اللغوى أمر ملحوظ وملموس فى أداء المتعلمين فى مختلف المراحل التعليمية؛ وذلك لافتقادهم وعدم تمكنهم من المهارات الأساسية؛ مما يؤدى إلى ارتفاع الصيحات بالشكوى من ضعف تعليم اللغة العربية فى المدارس والجامعات(سمير أحمد: ٢٠٠٢. ١٠٣).

ونظرة إلى طلاب المرحلة الجامعية نجد أن أعمالهم التى يتقدمون بها لا تتوافر فيها مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لتلك المرحلة؛ فهم يكتبون كتابة غير منظمة وبها أخطاء كثيرة، ولا يستطيعون عرض الأفكار بشكل منظم، كما أن تكليفاتهم الفصلية تتسم بالقصور اللغوى والضعف فى مهارات الكتابة؛ مما يقلل من قيمة الأعمال التى يقومون بها.

وتعد الثقة فى الأداء الكتابى مطلبًا ضروريًا للطلاب؛ حيث إن الطلاب يحتاجون أن يتمتعوا بالثقة فى مهاراتهم الكتابية وأدائهم الكتابى أثناء الكتابة، وهذه الثقة تأتى عندما يكون الإنتاج

الكتابى قد تم بشكل أفضل، وعندما يتمكن الطلاب من مهارات الكتابة المطلوبة ؛ مما يكوِّن داخلهم الثقة فى الأداء الكتابى، ويجعلهم ينتجون بشكل أكثر دقة ويتمكنون من المهارات بشكل أفضل، كما أن الأداء الكتابى الجيد يتطلب ثقة الطالب فى مهاراته الكتابية وفى أدائه الكتابى.

ويرى محمود الناقة(١٩٩١ : ٢٩) أن اللغة أداة النتاج الفكرى ؛ فإذا أردنا أن نفهم الفكر والنتاج الفكرى فعلينا أن ندرس اللغة، ذلك لأن الفكر ليس سوى العبارة اللغوية التى نشير بها إلى واقعية معينة من وقائع العلم، وبذلك فاللغة أداة لنمو الوعى بالنفس من خلال ما سجل المجتمع من كتب تبحث تاريخه وجغرافيته واقتصاده وأدبه وقيمه ومثله وعقائده وأمجاده ومنجزاته وتطلعاته وآماله، ولعل الوعى بالنفس يُكوِّن الثقة والانتماء للثقافة ومن ثم المجتمع.

والثقة فى التعلم من عوامل نجاح عملية التعلم ؛ فإذا كان المتعلم واثقًا فى تعلمه وقدراته ومهاراته الأكاديمية والعلمية ؛ فإنه سوف يحقق نجاحًا كبيرًا فى حياته وفى تعلمه وفى إنتاجه العلمى واللغوى، ولكن إذا كان غير واثق من قدراته ومهاراته وأدائه وتعلمه ؛ فإنه سوف يخفق فى إحراز أى تقدم أو تفوق فى هذه المجالات المختلفة.

وتعد الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة من أهم العوامل التى تسهم فى تحسين وتنمية التحصيل الأكاديمى، وتسعى النظريات التربوية العلمية إلى تحقيق أقصى درجة من التطوير للقدرات التعليمية لدى طلاب الجامعة، وذلك للارتقاء بالعملية التعليمية ولتحقيق الإنجازات وتنمية مهارات هؤلاء الطلاب وزيادة تفاعلهم مع المجتمع بصورة إيجابية تؤدى إلى توافقهم مع أنفسهم ومع غيرهم ومع مجتمعهم(محمد سليمان ومنال محمد : ٢٠١٥. ١٣٨).

والثقة فى النفس متغير من متغيرات الشخصية التى تؤدى دورًا مهمًا فى مساعدة الفرد على مواجهة التحديات، وصعوبات الحياة، والتكيف مع الخبرات الجديدة، ولا يكون ذلك إلا من خلال ما تؤدى إليه الثقة بالنفس من قدرة على المرونة الإيجابية، والتعبير عن الذات، والإفصاح عما يدور فى النفس(نعمات علوان : ٢٠١٤. ١٧٦).

وتشتق الثقة فى الأداء الكتابى والثقة فى التعلم من الثقة فى النفس، تلك الثقة التى تجعل الإنسان ناجحًا فى حياته وفى تعامله مع الآخرين، وتجعله متزنًا فى تصرفاته وفى مجالات حياته

المختلفة سواء الاجتماعية أو التعليمية ؛ فالإنسان صاحب الثقة بالنفس يتسم بسلوك متزن ولديه القدرة على التعامل مع الآخرين بإيجابية، أما الإنسان الذى لا يتسم بالثقة بالنفس فإنه ليس لديه القدرة على التعامل مع غيره، أو تحقيق نجاحات فى حياته.

وتعد الثقة فى الأداء الكتابى من المهارات النفسية المهمة والضرورية للطالب ؛ حيث إنها ترتبط بتقدير الذات وقيمتها، وتقدير الطالب لأدائه الكتابى يؤثر بالإيجاب أو السلب على أدائه الكتابى ؛ فإذا كان هذا التقدير إيجابيًا فهو واثق فى أدائه، وبالتالى فإن أداءه سوف يؤدى بشكل جيد، وأما إذا كان هذا التقدير سلبيًا فهو غير واثق فى أدائه، وبالتالى فإن أداءه سوف يكون أقل ولا يتم بشكل جيد.

وقد اهتمت دراسات عديدة بتنمية الثقة فى التعلم فى مواد ومجالات دراسية مختلفة منها دراسة كل من : محمد الباقيرى(٢٠٠٢)، محمود فرج(٢٠٠٨)، محمد الدسوقى(٢٠٠٩)، عبدالله راغب(٢٠١٣)، محمد سليمان(٢٠١٥)، أحمد نصارى(٢٠١٦)، سعاد كلوب(٢٠١٦)، غادة مبارز(٢٠١٦)، نبيل خطاب(٢٠١٦)، ناصر عبدالحميد(٢٠١٧).

ولا توجد دراسات عربية - فى حدود علم الباحث- اهتمت بتنمية الثقة اللغوية لدى المتعلمين، وبالتحديد الثقة فى الأداء الكتابى ؛ وبذلك فالكتابات فى هذا الموضوع قليلة ؛ مما يضطر الباحث إلى الاستعانة بالكتابات فى ا لمجالات والمواد الدراسية الأخرى، والتنظير للثقة الكتابية فى ضوء تلك الدراسات فى المواد الأخرى وعلى غرارها، محاولة لإجراء هذه الدراسة ولتنمية الثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية.

ولتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية فإننا نحتاج إلى برامج تستند إلى نظريات وإستراتيجيات حديثة تتناسب مع تلك المهارات، وتسهم فى تعلم الطلاب بحيث يكونون فى حالة نشطة وإيجابية. ومن تلك النظريات النظرية البنيوية، والتى تعد إحدى النظريات اللغوية التى اهتمت باللغة وعناصرها ومستوياتها المختلفة.

وتعد النظرية البنيوية إحدى النظريات اللغوية التى تركز على العناصر الأساسية للغة، وأنها تنظر للغة على أنها كل متكامل وظواهر متضامنة معًا، ولا يمكن أن تنفصل عن بعض ؛ فيؤثر بعضها فى بعض، وهذه العناصر لا تتجزأ ولا يمكن إهمال أى منها.

وتعود البنيوية Structuralism إلى المصطلح بنية Structure ويرون أنها مشتقة من المصطلح اللاتينى البناء Stuere الذى يعنى البناء أو الطريقة التى يقام بها مبنى معين، والنسب إلى بنية فى اللغة العربية هو بنائى وبنيوى، وقد استخدمها العرب للدلالة على التشييد والبناء، واستخدم علماء اللغة والنحو صوراً منها تتصل ببناء الجملة وتراكيبها(صلاح فضل : ١٩٩٨. ١٧٥)، (جمعة الفرجانى : ٢٠١٦. ٥).

والبنيوية منهج فكرى وأداة للتحليل، تعتمد على فكرة الكلية أو المجموع المنتظم، تهتم بجميع نواحى المعرفة الإنسانية، وإن كانت اشتهرت فى مجال علم اللغة والنقد الأدبى(زايد مقابلة : ١٩٩٨. ١٨- ٢٠).

وتنظر البنيوية كما يراها سوسير مؤسس النظرية البنيوية على أنها ليست ظاهرة سطحية، بل إنها تتضمن بنية عميقة من العناصر والمستويات اللغوية التى تتضافر فى نسق معرفى من العلاقات الفكرية التى تربط بن الفكر والألفاظ، وبين والتراكيب اللغوية والجمل والفقرات، وبين المعنى والسياق، وبين أصل اللفظ ومشتقاته(جمال فهمى : ٢٠٠٨. ٧٧).

فالبنيوية تهتم بالعلاقات بين العناصر اللغوية والمستويات المكونة للغة والتراكيب والجمل والألفاظ التى تخدم المعنى لإنتاج النص فى أفضل صورة ممكنة، فهى تركز على الكل مع تحليل الكل إلى عناصره التى تخدم النص، ثم الربط بين هذه العناصر لتتضافر معًا وتتضامن لإنتاج النص اللغوى فى أحسن صورة، فتأسيس البنية اللغوية للنص من صحة لغوية، وتنظيم أفكار، وتراكيب لغوية سليمة، ومعانى مرتبطة بالنص، كل ذلك يسهم فى بناء النص اللغوى المكتوب، ويحقق الهدف المنشود.

وتستند النظرية البنيوية إلى أسس ومبادىء لغوية يمكن الاستفادة منها فى تعليم وتعلم اللغة أهمها : أولية النسق على العناصر، أى الاهتمام بالكل أكثر من الأجزاء، العلاقة بين الدال والمدلول، أى التركيز على المعنى والدلالة اللغوية، الاهتمام بالقواعد والمبادىء اللغوية مع التركيز على طريقة استعمال وعرض هذه القواعد، التزامن والتعاقب، أى دراسة اللغة فى زمن معين ثابت، ثم دراستها فى أزمان متعاقبة لمعرفة التطور الذى طرأ عليها(صلاح فضل : ١٩٩٦)، (جمعة الفرجانى : ٢٠١٦).

وترى البنيوية أن اللغة مستويات متعددة أهمها : المستوى الصوتى، والمستوى النحوى الصرفى، والمستوى الدلالى، والمستوى المعجمى، والمستوى التحليلى، والمستوى الرمزى. وهذه المستويات هى التى

تشكل اللغة وتكونها ، وبها يتم اكتساب اللغة(جمعة الفرجانى : ٢٠١٦)، (أمانى الأنصارى : ٢٠١٨).

وتهتم البنيوية بالوظيفية الاجتماعية التواصلية للغة ، وترى أن السيطرة على نظام اللغة شرط ممارستها ، وهذا يعنى ضرورة السيطرة على مستويات اللغة المختلفة : الصوتى المعجمى والصرفى والنحوى والدلالى ، وكل من هذه المستويا يمكن أن يشكل فى حد ذاته بنية ، فالضمائر بنية ، والأفعال بنية ، وأن تحليل أى عنصر من عناصر اللغة لا يتم بمعزل عن بقية العناصر فى النظام اللغوى(عبدالله الجنيد : ٢٠١٦).

وبذلك فهناك علاقة بين النظرية البنيوية وتعليم اللغة بمهاراتها وفنونها المختلفة ؛ حيث إن البنيوية تهتم وترتكز على مبادىء لغوية مهمة أهمها : التركيز على المعنى فى توصيل الفكر ، وأن الألفاظ وسيلة لخدمة المعنى ، والتركيز على النظرية الكلية لعناصر اللغة ، والاهتمام بالعناصر والأجزاء اللغوية وتضافرها لخدمة النص اللغوى ككل ، والاهتمام بالقواعد اللغوية المختلفة لخدمة النص اللغوى فى توصيل المعنى وتحقيق الهدف المرجو منه ، والاهتمام بالجانب التنظيمى والنسقى فى النص اللغوى.

كما تظهر العلاقة بين البنيوية وتعليم مهارات اللغة ومنها - الكتابة الأكاديمية – من خلال نظرتها إلى مستويات اللغة المختلفة : المستوى النحوى ، والمستوى الصرفى ، والمستوى الصوتى ، والمستوى الدلالى ، والمستوى التحليلى ، والمستوى الرمزى ، والمستوى المعجمى ؛ حيث إن لكل مستوى دور ووظيفة فى تعليم وتعلم اللغة ، بل إن تعليم اللغة يعتمد على هذه المستويات بشكل أساسى ، لأن بنية النص اللغوى تستند على مستويات اللغة المختلفة ، والنظرية البنيوية تعمل على تشكيل بنية عميقة وأساسية للغة بشكل عام وللنص اللغوى سواء الشفهى أو الكتابى.

وتركز البنيوية على عملية بناء النص من خلال اجتماع العناصر اللغوية وتضافرها معًا لتكوين النص ، فمن يدرس البنيوية يبحث عن العلاقات التى تعطى للعناصر المتحدة قيمة ووضعها فى مجموع منظم ، وأن يكون تحليل النص شاملًا ، وألا يركز على الاستقلالية والتجزئة(عدنان النحوى : ١٩٩٩. ٤٠).

وقد أعادت البنيوية الاعتبار للغة ، فلم تعد اللغة مجرد وسيلة لنقل المفاهيم والأفكار ، بل أصبحت هى الأساس الفاعل والمنتج لهذه المفاهيم والأفكار التى تنقل بواسطتها ، فاللغة كانت ولا تزال تؤدى الدور الأساسى والحاسم والمنوط لها فى عمليات الوصف والنظر فى منظومة الأفكار المتداخلة (جمعة الفرجانى : ٢٠١٦. ٩).

مما سبق يتضح لنا أن النظرية البنيوية انصب اهتمامها على الاتجاه الكلى والتركيبى للغة، وأنها تنظر للنص اللغوى نظرة كلية، وليس نظرة جزئية، فهى تركز على ترابط العناصر التى تخدم النص اللغوى، وإن كانت تهتم بالتحليل اللغوى، لكن التحليل الذى يخدم الكل فى النهاية، كما أنها تهتم بالمعنى واختيار الألفاظ والجمل والتراكيب التى تخدم المعنى، وتركز أيضًا على النسق التنظيمى للغة، وتركز كذلك على القواعد والقوانين التى تحكم اللغة وتضبطها مع الاهتمام كذلك بالطريقة التى تظهر بها هذه القواعد اللغوية أو ما يسمى بالأداء اللغوى.

وقد اهتمت بعض الدراسات بالنظرية البنيوية والاستفادة منها، من هذه الدراسات دراسة كل من: صباح إبراهيم(٢٠٠٨)، إيناس على(٢٠١٠)، آمال بناصر(٢٠١٤)، جاسم على(٢٠١٤)، رامى الخلف(٢٠١٥)، جمعة الفرجانى(٢٠١٦)، عبدالحكيم(٢٠١٧)، محمد صالح(٢٠١٧)، مروة أحمد(٢٠١٨). وقد أكدت تلك الدراسات على أهمية النظرية البنيوية، كما أثبت بعضها فاعليتها فى تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة. ويسعى البحث الحالى إلى استخدام إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على النظرية البنيوية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة فى الأداء الكتابى لدى طلاب كلية التربية.

ثانيا: مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية الكتابة الأكاديمية والثقة فى الأداء الكتابى؛ إلا أنَّ هناك ضعفًا يعانى منه طلاب كلية التربية فى مهارات الكتابة الأكاديمية وإنخفاض الثقة فى الأداء الكتابى. وقد تأكد هذا الضعف لدى الباحث من خلال ما يلى:

- <u>الدراسات السابقة</u>: فقد أكدت دراسات عديدة ضعف الطلاب فى مهارات الكتابة الأكاديمية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من بليث Blyth(1996)، كريم C'reme(1997)، جاج Gage (1996)، سكوتل Scotl(1996)، إلبو Elbow(1998)، لى وستريت Lea& Street(1998)، هينز Hines(2004)، محمد الجراح(٢٠١١)، (Pifer: 2014)، مروان السمان(٢٠١٤)، نعمت الدمرداش(٢٠١٤)، عقيلى موسى(٢٠١٦)، نزيه وهابى(٢٠١٦)، أحمد الفقيه(٢٠١٧).
- <u>ملاحظة الباحث</u>: من خلال عمل الباحث بكلية التربية لاحظ ضعف الطلاب فى مهارات الكتابة الأكاديمية، وعدم تمكنهم من كتابة أوراق العمل، وملخصات البحوث، وتقارير عن رسائل الماجستير

والدكتوراه، والتكليفات العملية المطلوبة منهم بشكل مرضٍ، وأن كتاباتهم تخلو من مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لهم فى تلك المرحلة.

- مقابلة مع القائمين بالتدريس: تم مقابلة سبعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وتم توجيه أسئلة لهم عن مدى امتلاك الطلاب لمهارات الكتابة الأكاديمية، ومستوى الأعمال الفصلية وتكليفاتهم التى يتقدمون بها، بعد أن أوضح لهم الباحث المقصود بمهارات الكتابة الأكاديمية وأهم هذه المهارات، وقد تبين من خلال الإجابات أن الطلاب غير متمكنين من مهارات الكتابة الأكاديمية، وأن أعمالهم واختباراتهم الفصلية والنهائية تتسم بالضعف الكبير فى مهارات الكتابة الأكاديمية.
- الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق اختبار فى الكتابة الأكاديمية، ومقياس الثقة فى الأداء الكتابى على عينة من طلاب المستوى الأول بكلية التربية جامعة الملك خالد ؛ وأظهرت نتائجهما ضعف الطلاب فى مهارات الكتابة الأكاديمية، وإنخفاض مستوى الثقة فى الأداء الكتابى؛ مما عزز مشكلة البحث ودعمها.

ثالثا: تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى طلاب كلية التربية فى مهارات الكتابة الأكاديمية وإنخفاض مستوى الثقة فى الأداء الكتابى لديهم.

رابعا: أهدف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

١. تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنيوية.
٢. تنمية الثقة فى الأداء الكتابى لدى طلاب كلية التربية من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنيوية.
٣. تعرف العلاقة بين تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية.

خامسا: أسئلة البحث:

حاول البحث الحالى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أثر استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنيوية فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية؟

٢. ما أثر استخدام مقترحة إستراتيجية قائمة على النظرية البنيوية فى تنمية الثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية؟

٣. ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية؟

سادسا: فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

١- يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية قبل دراسة البرنامج وبعده فى اختبار الكتابة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدى.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب طلاب كلية التربية قبل دراسة البرنامج وبعده فى مقياس الثقة الكتابية لصالح التطبيق البعدى.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب طلاب كلية التربية فى اختبار الكتابة الأكاديمية ودرجاتهم فى مقياس الثقة الكتابية فى التطبيق البعدى.

سابعاً: أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث الحالي فى أنه يفيد كلاً من:

١. القائمين على تعليم اللغة: فى الاستفادة من قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية، والبرنامج المعد لذلك، والإستراتيجية المقترحة والسعى لتطبيقها فى تعليم اللغة العربية، وكذلك اختبار الكتابة الأكاديمية ومقياس الثقة الكتابية؛ للحكم على مستوى الطالب فى هذين الجانبين.

٢. مطورى المناهج: من خلال الاستفادة من البرنامج المعد؛ لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية فى تطوير

المناهج وفق نظريات وإستراتيجيات تدريسية مناسبة، وكذلك فى الاهتمام بمهارات الكتابة الأكاديمية وتضمينها بالمناهج التعليمية.

٣. الباحثين: حيث يقدم اختباراً فى الكتابة الأكاديمية، ومقياسًا فى الثقة الكتابية لطلاب كلية التربية؛ يمكن الاستعانة بهما فى إعداد اختبارات مماثلة.

٤. مخططى ومصممى المناهج: وذلك من خلال تضمين مهارات الكتابة الأكاديمية فى المناهج التعليمية؛ لتنميتها لدى الطلاب حسب احتياجاتهم، وحسب المرحلة التعليمية التى يمرون بها.

ثامناً: حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

١. عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد المستوى الثانى.
٢. مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كلية التربية.
٣. أبعاد الثقة الكتابية المناسبة لعينة البحث.

تاسعاً: المواد التعليمية وأدوات البحث:

قام الباحث بإعداد المواد التعليمية والأدوات البحثية الآتية:

١. أوراق عمل الطالب.
٢. دليل المعلم.
٣. اختبار الكتابة الأكاديمية .
٤. مقياس الثقة الكتابية .

عاشراً: منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلى والبعدى، ويتمثل المتغير المستقل فى الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية، والمتغيران التابعان هما مهارات الكتابة الأكاديمية و الثقة الكتابية.

حادى عشر: مصطلحات البحث:

١- **النظرية البنيوية:**

تعرف النظرية البنيوية بأنها: منهج فكرى وأداة للتحليل، تعتمد على فكرة الكلية أو المجموع المنتظم، تهتم بجميع نواحى المعرفة الإنسانية، وإن كانت اشتهرت فى مجال علم اللغة والنقد الأدبى(زايد مقابلة: ١٩٩٨. ١٨- ٢٠).

وتعرف بأنها الطريقة التى تتكيف بها الأجزاء لتكون كلامًا يكشف عنه بالتحليل الداخلى للنص اللغوى، حيث تتضح الأجزاء والعلاقات بينها، لتوضع الكلمات فى نظام كلى هو نظام اللغة(إيناس على: ٢٠١٠. ٩).

٢- **الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية:**

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة من الخطوات والمراحل التدريسية المقترحة والمنبثقة من أسس ومبادى النظرية البنيوية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لطلاب كلية التربية، تركز على كلية اللغة، وتهتم بالاتساق والتضامن بين عناصر اللغة دون استقلالية، وتهتم بمستويات اللغة، والظواهر اللغوية والتنظيم اللغوى فى النص؛ ليكون النص اللغوى سليمًا لغويًا.

٢- **مهارات الكتابة الأكاديمية:**

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: تلك المهارات الأكاديمية اللازمة لكتابة البحوث والمحاضرات والتكليفات العملية، والمقالات الأكاديمية، والتقارير الأكاديمية، وتلخيص الكتب والفصول، ونقد رسائل الماجستير والدكتوراه أو تلخيصها، والإجابة عن الأسئلة المقالية، والتى يتم تنميتها لدى لطلاب كلية التربية، ويتم قياسها باختبار الكتابة الأكاديمية المعد لذلك.

٣- **الثقة الكتابية:**

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: تلك المهارات النفسية اللازمة للأداء الكتابى؛ حيث إنها ترتبط بتقدير الذات وقيمتها، وهى اعتقاد الطالب بأنه يمتلك مهارات كتابية مع الثقة فى الكتابة بشكل متميز، والثقة فى تنفيذ المهام الموكلة إليه، وتشتمل على مجموعة من الأبعاد، والتى يتم تنميتها لدى طلاب كلية التربية، ويقاس ذلك بمقياس الثقة فى الأداء الكتابى المعد لذلك.

المحور الثانى: الإطار النظرى للبحث:

أولًا :النظرية البنيوية :

١- ماهية النظرية البنيوية ونشأتها :

يمكن القول بأن البنيوية ظهرت بعد قيام " شتراوس" بتطبيق النموذج اللغوى على الأنتروبولوجيا، وبذلك يعد " شتراوس" أول من عبر عن البنيوية بأفكاره التى أثرت فى تأصيل البنيوية، وأهم ما قام به هو سحبه لمفهوم التزامن من من علم اللغة محاولًا تطبيقه على الأنتروبولوجيا من خلال أسبقية اللاوعى ؛ إذ يشترك فيه الإنسان البدائى مع الإنسان المعاصر(عزوز بن حليمة : ٢٠١٧. ٨).

فلم يظهر المنهج البنيوى فى الفكر الأدبى والنقدى والدراسات الإنسانية فجأة، ولم ينشأ من عدم ؛ وإنما كانت له إرهاصات عديدة منذ مطلع القرن العشرين. وقد تجسدت تلك الإرهاصات والبوادر فى مجموعة من البيئات والمدارس والاتجاهات المتعددة والمتباينة مكانًا وزمانًا(صلاح فضل : ١٩٩٦. ٨١).

وقد ميز دوسوسير بين مجموعة القواعد والمبادىء المتصلة باللغة والتى تعمل فى ذهن الجماعة وتمثل النموذج المرجعى للغة وبين الممارسات الفعلية التى تظهر فى أداء الأفراد وحديثهم اليومى والتى يطلق عليها الكلام(صلاح فضل : ١٩٩٦. ٨١).

ويمكن القول بأنه تمتد الجذور التاريخية للبنيوية إلى عهد سقراط، ولكنها تبلورت فى فى صيغتها فى ضوء نظريات وأفكار كثير من المنظرين مثل: أوزبل، وبياجيه، ودى سوسير، وميشيل فوكو، وغيرهم، ولكن يرجع الفضل فى نشأة الدراسات البنيوية فى العصر الحديث إلى العالم السويسرى فرديناند دى سوسير(جمعة الفرجانى : ٢٠١٦. ٨).

والأصل اللغوى لكلمة بنية Structure مشتق من الكلمة اليونانية Struere والتى تعنى البناء والطريقة التى يقوم عليها بناء ما، ثم امتد المفهوم ليشمل وضع الأجزاء فى مبنى ما من وجهة النظر الفنية ؛ مما يؤدى إلى الجمال التشكيلى(جمعة الفرجانى : ٢٠١٦. ٥).

وفى الاصطلاح منهج فكرى، وأداة للتحليل، تقوم على فكرة الكلية أو المجموع المنتظم، اهتمت بجميع نواحى المعرفة الإنسانية، وإن كانت قد اشتهرت فى مجال علم اللغة والنقد الأدبى(زايد مقابلة : ١٩٨٨. ٢١٨- ٢٢٠).

والبنيوية مذهب من مذاهب منهجية الفلسفة والعلوم مؤداه الاهتمام أولا بالنظام العام لفكرة أو لعدة أفكار مرتبطة بعضها ببعض على حساب العناصر المكونة له، أما تلك العناصر فلا يعنى بها هذا المذهب إلا من حيث ارتباطها وتأثرها بعضها ببعض في نظام منطقي مركب(أمانى الأنصارى: ٢٠١٨. ٩).

ويرجع الفضل فى نشأة النظرية البنيوية فى العصر الحديث إلى العالم السويسرى فرديناند سوسير؛ حيث إن آراءه فى التفرقة بين اللغة والكلام، والدال والمدلول، وفى أولوية النسق أو النظام على باقى عناصر الأسلوب، وفى التفرقة بين التزامن والتعاقب، وكذلك استخدامه لمصطلح بنية فى العصر الحديث بالمؤتمر الذى عقده الشكلانيون الروس لعلوم فى مدينة لاهاى ١٩٢٨م هى التى أسست لنشأة الدراسات البنيوية(جمعة الفرجانى: ٢٠١٦. ٨).

وبذلك يمكن القول بأن النظرية البنيوية تهتم بالجانب التركيبى أو الكلى لتعليم اللغة، حيث إنها تركز على الإنتاج الكلى للغة، كما أنها تهتم بالمعنى ودوره فى توصيل الفكر للمستقبل، وتركز كذلك على العناصر التحليلية التى يتكون منها الكل شريطة أن تتضامن هذه العناصر وتتضافر معًا لخدمة الكل الذى هو الهدف الأساسى للبنيوية، وتهتم أيضًا بالمستويات المختلفة للغة كالمستوى الصوتى والنحوى والصرفى والدلالى والتحليلى؛ لأن كل ذلك سوف يسهم فى تنمية اللغة وتعليمها وتعلمها، كما أنها تهتم بالقواعد والمبادىء اللغوية التى تحكم اللغة، وكذلك الأداء اللغوى الذى تظهر فيه تلك القواعد اللغوية وهو الكلام، وتركز أيضًا على النسق والنظام والذى يظهر من خلاله النص اللغوى.

٢- <u>أهمية النظرية البنيوية ودورها فى تعلم اللغة:</u>

للنظرية البنيوية دور كبير وأهمية فى تعلم مهارات اللغة عامة والمهارات الكتابة الأكاديمية خاصة، يمكن للباحث إبراز هذا الدور فى النقاط الآتية:

- التركيز على عناصر اللغة أثناء كتابة النص.
- الترابط بين العناصر اللغوية فى النص الواحد.
- التحليل اللغوى القائم على التفكيك ثم التركيب.
- الاهتمام بالشكل والمضمون فى النص اللغوى.
- الاهتمام باللغة ومهاراتها فى النص اللغوى.

- الاهتمام بمستويات اللغة جميعها فى الإنتاج اللغوى.
- التركيز على القواعد العامة والقوانين اللغوية فى كتابة النص.
- الاهتمام بالدلالة اللغوية ودورها فى تحقيق الهدف والمعنى المراد.
- الاهتمام بالتركيب والتأليف بين عناصر فرعية لتكون كلًا له معنى.
- الاهتمام بالمعنى المستهدف من النص.
- التركيز على العلاقات بين جميع العناصر لخدمة النص.
- الربط بين الأفكار والألفاظ لخدمة النص اللغوى.
- الربط بين الجمل والفقرات والتراكيب لإنتاج النص.
- الربط بين المعنى والسياق واللفظ لإنتاج النص.

٣- <u>أسس ومبادىء النظرية البنيوية :</u>

هناك مجموعة من الأسس التى تستند إليها النظرية البنيوية أهمها ما يلى(صلاح فضل : ١٩٩٦. ٨٦)، (محمد صالح : ٢٠٠٣)، (جمعة الفرجانى : ٢٠١٦. ١٢- ١٤):

أولًا : <u>أولوية النسق أو النظام على العناصر :</u>

ويقصد بذلك أن اللغة نظام متكامل يؤثر بعضه فى بعض، ولا بد من تحليل هذا النظام إلى مكوناته الأساسية كالرموز والصور والموسيقى لمعرفة العناصر المؤثرة فى المعنى، ومفهوم النسق يعنى أننا ننظر إلى البنية كلل، وليس إلى العناصر مفككة، فالبنية هى العناصر كلها مرتبطة معًا ومنتظمة بما بينها من علاقات فاعلة ومنتظمة، فالعنصر يكتسب قيمته داخل البنية وفى علاقته ببقية العناصر، أو فى شبكة العلاقات التى تنظم العناصر، وبها تنهض البنية فتنتج نسقها، وبذلك فالنص عبارة عن نسق ؛ أى بنية شمولية وكيان متكامل الوظائف، وهناك انسجام بين عناصره لا ينفصل عنصر عن الكل، وكل عنصر فاعل وله دور فى البنية.

ثانيًا : <u>ثنائية العلاقات اللفظية</u>(التفرقة بين الدال والمدلول):

وتعنى العلاقة بين الكلمة ومفهومها ودلالتها، فالكلمة فى حد ذاتها لفظ لا تتضح قيمته إلا من خلال الدلالة الخاصة بها، فالدال هو اللفظ أو الصوت الذى ينطق به ويمكن تقطيعه، والمدلول هو المعنى

الذى يعنيه هذا الصوت، والعلاقة بين الدال والمدلول علاقة ارتباطية.

ثالثًا: مبدأ التفريق بين اللغة والكلام:

ويقصد بذلك أن اللغة مجموعة من القواعد تبنى عليها وتعرف من خلالها، والكلام هو الطريقة التى التى تظهر من خلالها تلك القواعد حسب المواقف والأحداث، وهناك فرق بين اللغة التى تشترك فيها جماعة من الناس من خلال مجموعة من المعايير والقواعد، وبين الكلام وهو الاستعمال الفعلى للغة والذى يقوم به من يتكلم اللغة.

رابعًا: التزامن:

ويقصد بذلك دراسة العناصر اللغوية فى شكلها الثابت فى زمن معين، والاهتمام بالقواعد والقوانين وأصولها التى تعارف عليها، ويعنى كذلك زمن حركة العناصر فيما بينها، والعناصر تتحرك فى زمن واحد هو زمن نظامها؛ فإذا كان استمرار النظام يفترض استمرار البنية وثبات نسقها؛ فإن التزامن يرتبط بهذا الثبات الذى يشكل حالة، أى يرتبط بالبنية المتكونة.

خامسًا: التعاقب:

ويقصد بذلك أن دراسة تطور اللغة حسب الأزمان والعصور؛ لمعرفة التطورات التى تلحق باللغة وأنظمتها، ويعنى أيضًا استمرار البنية الأساسية للغة مهما أصاب العصر وم تهدم، فالبنية تستعيد نظامها وتستمر بعد دخول العنصر البديل فيها، وبذلك فالبنية لا تتغير كلية.

سادسًا: أدبية الأدب:

ويقصد بذلك أن العمل الأدبى لا يقصد منه الشعرية فقط، بل أن له خصاص أدبية تميز الأديب أثناء كتابته، فالمؤلف هنا لا بد أن يكون على دراية بالأدب وخصائصه، ويمكن القول أن ما يشكل الدراسة الأدبية ليست الأعمال الأدبية وحدها، بل الأدبية؛ فالعمل الأدبى يرتبط بالنسق الأدبى بصفة عامة وليس بشخصية المؤلف.

سابعًا: موت المؤلف:

ومعنى ذلك أن البنيوية ترفض فكرة أن المؤلف هو منبع المعنى فى النص، وصاحب النفوذ فيه، فالمؤلف هو الذى كتب النص باستخدام قواعد لغوية ومعايير وضوابط معينة، ولكن ينتهى دوره؛ ليبدأ دور

القارىء الذى يتفاعل مع النص، فالمؤلف هو المستخدم للغة والذى يوظفها.

وهذه الخصائص السابقة هى التى شكلت النظرية البنيوية، وكانت بمثابة ركائز استندت إليها، ويمكن للباحث أن يستفيد من تلك المبادىء والأسس فيما يخص الكتابة الأكاديمية فى بناء استراتيجية قائمة عليها، مع الاستفادة أيضًا من مستويات اللغة فى ضوء النظرية البنيوية.

٤- **النظرية البنيوية ومستويات اللغة:**

يمكن تلخيص مستويات اللغة فى ظل النظرية البنيوية فيما يلى (أمانى الأنصارى: ٢٠١٨. ١١- ١٢)، (صلاح فضل: ١٩٩٨. ٣٢٢)، (جمعة الفرجانى: ٢٠١٦. ١٤)، (عبدالله الجنيد: ٢٠١٦):

- المستوى الصوتي: وهذا المستوى يعنى بدراسة الحروف وتكويناتها الموسيقية كالنبر والتنغيم.
- المستوى الصرفي: وهذا المستوى يعنى بدراسة الوحدات الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي.
- المستوى المعجمي: وهذا المستوى يعنى بدراسة الكلمات للتعرف على خصائصها المختلفة.
- المستوى النحوي: وهذا المستوى يعنى بدراسة التراكيب والجمل وتأليفها، وطرق تكوينها.
- المستوى التحليلى: وهذا المستوى يعنى بتحليل الجمل لمعرفة خصائصها الأساسية والثانوية.
- المستوى الدلالي: وهذا المستوى يعنى بتحليل المعاني المباشرة والصور المتصلة بالأنظمة الخارجة عن حدود اللغة.
- المستوى الرمزي: وهذا المستوى تقوم فيه المستويات بدور الدال الجديد الذي ينتج مدلولًا أدبيًا جديداً يقود بدوره إلى المعنى الثاني، أو ما يسمى باللغة داخل اللغة.

ويمكن الاستفادة من هذه المستويات عند بناء الإستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية؛ من خلال تضمين هذه المستويات فى خطوات الإستراتيجية، وتوظيفها أثناء الكتابة الأكاديمية، وتوجيه الطلاب للتركيز عليها فى كتاباتهم الأكاديمية.

٥- **خصائص وسمات النظرية البنيوية:**

تتسم النظرية البنيوية بمجموعة من السمات والخصائص يمكن إبرازها فيما يلى(محمد صالح: ٢٠٠٣)، (إيمان طلاع ونورة درناوى: ٢٠١٦):

أولًا : الكلية والشمول :

ويقصد بذلك أن بنية اللغة لا تتكون من عناصر مستقة عن الكل، فهى تتشكل من عناصر مرتبطة بالنسق الكلى للنص، وتوجد علاقات قائمة بين تلك العناصر؛ فالعناصر خاضعة لقوانين وقواعد تميز الكلية والشمولية.

ثانيًا : التحولات :

ويقصد بذلك أن هناك قانونًا داخليًا يقوم بالتغيرات داخل البنية، فهى دائمًا متغيرة وغير ثابتة، وبذلك فكل نص فيه تحولات لعناصر وأفكار جديدة تبنى على الأفكار السابقة، وهذه الظاهرة تتميز بها البنيوية، وهى سبب ظهور أفكار جديدة فى النص الكتابى.

ثالثًا : التنظيم الذاتى :

ويقصد بذلك أن البنية تستطيع أن تنظم نفسها بنفسها ؛ لتحافظ على وحدتها واستمراريتها، فالقارىء لا يحتاج إلى شىء خارجى ليفهم النص أو يتذوقه، فكل ما يساعد على فهم النص موجود داخل البنية الداخلية للنص.

وهذه الخصائص أيضًا يستفيد منها الباحث فى بناء الإستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية ؛ حيث يتم مراعاة تلك الخصائص فى خطوات ومراحل الإستراتيجية، وأثناء تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب.

ثانيًا :الكتابة الأكاديمية :

١- ماهية الكتابة الأكاديمية :

تعد الكتابة الأكاديمية أحد أنواع الكتابة، التى تختص بطلاب الجامعة وطلاب الدراسات العليا المنوط بهم كتابة البحوث والمحاضرات والتكليفات والأعمال الفصلية ؛ حيث إنهم فى حاجة ماسة إليها ومتطلبات حياتهم وتخصصاتهم ودراستهم تقتضى التمكن من هذه المهارات.

ولأهمية الكتابة فى عملية الاتصال، وتدوين الفكر والتراث، فقد وضع العلماء لها معايير تضبطها، وأصبح لها نظام خاص يراعيه الكاتب فى كتابته، ويأخذ به المعلم تلاميذه، ويعد الخروج عنه إنحرافًا يجب تقويمه، وتصويبه، ويتمثل هذا النظام فى القواعد والمهارات المحددة للكتابة بألوانها

المختلفة (سمير عبدالوهاب : ٢٠٠٢. ١٠٣).

وهذا النظام وهذه القواعد والمهارات مطلب أساسى فى الكتابة الأكاديمية ؛ حيث لابد أن يلتزم فيها الطالب بمهارات وقواعد اللغة المختلفة، وأن يعرض أفكاره بشكل لغوى سليم يساعد فى وصولها للقارىء، وأن تتوافر فى كتابته التنظيم وحسن العرض والتسلسل المنطقى فى الأفكار، وأن تخلو كتاباته من الأخطاء النحوية والإملائية.

والكتابة الأكاديمية هى أسلوب ونسق لغوى، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبناؤه، ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه، تكتب به البحوث والدراسات والرسائل والأطروحات والتقارير والملخصات العلمية، مما يجعل هذا النوع من الكتابة متميزة عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى(Swales et al, 2005).

ويعرفها سعد الشهرانى(٢٠١١ : ٥) بأنها : أسلوب كتابة خاص بالمؤسسات الأكاديمية، وهى الأسلوب الذى يستخدمه الطلاب الجامعيون وطلاب الدراسات العليا والمحاضرون عندما يحاولون الإجابة عن أسئلة أكاديمية محددة فى المقالات والرسائل والأطروحات والأوراق الأكاديمية.

والكتابة الأكاديمية نمط من أنماط الكتابة يحمل الطابع العلمى والتخصصى فى موضوع معين، وفيها يحاول المتعلم والباحث الإجابة عن أسئلة معروضة للنقاش، ويدعم كتابته بالبراهين والأدلة(Ferris: 2001).

٢- <u>أهمية الكتابة الأكاديمية :</u>

يمكن القول بأن الكتابة الأكاديمية من أهم أنواع الكتابة التى يحتاجها الإنسان فى حياته ؛ وخاصة فى النواحى الرسمية ومع طلاب الجامعة والمراحل الثانوية ؛ لأنهم فى حاجة إلى مثل هذه المهارات الأكاديمية فى الكتابة ليكتبوا تقريراً عن دروسهم وبحوثهم، أو يكتبوا محاضرة علمية بشكل علمى سليم، أو يكتبوا رسالة علمية فيما بعد، وأو يلخصوا موضوعات درسوها...إلخ، وكتابة هذه الأشياء كلها لا تتم بشكل تلقائى أو عشوائى أو ارتجالى، وإنما ينبغى أن تكتب وفق قواعد كتابية علمية سليمة، وهذه القواعد والأسس يتم تعلمها واكتسابها من خلال مهارات الكتابة الأكاديمية التى نحن بصددها فى هذه الدراسة.

وتأكيداً لأهمية الكتابة الأكاديمية فقد نادى بعض المهتمين بأن تكون أحد متطلبات القبول داخل الكليات الجامعية لمن أنهوا الدراسة فى المراحل الثانوية وأرادوا التقدم للمرحلة الجامعية، ويمكن

إبراز أهمية الكتابة الأكاديمية فى النقاط الآتية (Gee: 1999 ،Hay: 1996))، (ريحاب مصطفى: ٢٠٠٨)، (ليث العبداللات: ٢٠١٧)،(Coffin, et al,:2003) ، (أحمد الأحول: ٢٠١٥):

- القدرة على إبراز قدرات المتعلم فى مستواه وتخصصه.
- وسيلة تعبير يستخدمها المتعلمون والباحثون.
- جودة الكتابة الأكاديمية مرتبط بشكل وثيق بالمستوى العلمى للمتعلم أو الباحث.
- نشاط لغوى ذو صبغة متخصصة، وهى جزء من الخطاب الأكاديمى.
- الإعلاء من شأن لغة العلم والتخصص.
- قدرة الطالب على عرض ما لديه من معرفة وما يرتبط بها من مهارات.
- نبذ الاختلافات الجدلية وغير المبررة.
- بناء الشخصية الأكاديمية وتنمية مهارات العلم والعمل لدى المتعلم.
- تعمل على تبادل الخبرات والمعارف بين المتعلمين والباحثين.
- تقديم ما يقوم به الطالب من أعمال فى إطار منطقى مدعمًا بالبراهين.
- أسلوب تفكير يشجع على التعلم الذاتى.
- تعمل على التطوير والتنمية فى جميع مجالات الحياة.
- قدرة الطلاب على الاستناج والتوثيق واستخدام الأمثلة والاقتباسات من المراجع.
- تعمل على تطوير الأداء الكتابى للطلاب فى تخصصاتهم المختلفة.
- إنجاز الأعمال والتكليفات والبحوث التى تسند للطلاب بشكل جيد.

٣- <u>خصائص الكتابة الأكاديمية:</u>

للكتابة الأكاديمية خصائص تتسم أهمها ما يلى(Bailey: 2003)، (فتحى يونس: ٢٠٠٥)، (سعد الشهرانى: ٢٠١١. ٥- ٨)، (Gillett: 2014)، (أحمد الأحول: ٢٠١٥):

- <u>الموضوعية</u>: وتعنى عرض الموضوع المحدد الكتابة فيه بنوع من الشفافية دون تحيز لرأى على آخر، أو شخص لآخر وتحرى الدقة فى عرض الأفكار والآراء ووجهات النظر.
- <u>المسئولية</u>: وتعنى مسؤولية الطلاب عما يكتبون من أفكار وألفاظ؛ مما يتطلب الجدية فى الكتابة، وألا

يكتب الطالب بأمانة علمية ونزاهة، مع توثيق ما يحتاج إلى توثيق.

- الوضوح: وتعنى الدقة فى استخدام أدوات اللغة كعلامات الترقيم وأدوات الربط والأساليب المختلفة؛ وذلك لتحقيق الترابط بين أجزاء النص وأفكاره المختلفة؛ مما يحقق الوضوح.
- الدقة: وتعنى استخدام أساليب لغوية وألفاظ وعبارات دقيقة ومناسبة ومرتبطة بالموضوع، وعدم حشو ألفاظ أو عبارات غير مرتبطة بالموضوع.
- الكثافة والتعقيد: وتعنى كثرة المهام والمتطلبات اللغوية اللازمة لاتمام عملية الكتابة، فالكتابة الأكاديمية تحتاج ألفاظ وأفكار وعبارات وقواعد لغوية وتنوع فى المفردات وتراكيب لغوية.
- العقلانية: وتعنى أن لغة البحث لغة عقلانية تعتمد على الدليل والبرهان والاستشهاد، ولا ترتكز على العاطفة، ولا المبالغة فى الألفاظ والتعبيرات؛ حتى يقبل العمل ويؤتى ثماره.
- الرسمية: وتعنى استخدام اللغة الفصحى أثناء الكتابة، وتجنب استخدام اللغة العامية والألفاظ الدارجة؛ مما لا يليق بمستوى الكتابة للطلاب فى هذه المرحلة.
- القوة: أى أن لغة الكتابة الأكاديمية لغة علمية ودقيقة وصادقة، ولابد للطالب أن يتحرى الدقة فى العرض، والأمانة فى النقل، والنزاهة فى الاقتباس، حتى يخرج النص فى صورة مناسبة.
- السلامة اللغوية: وتعنى ضرورة تمكن الطلاب من مهارات اللغة المختلفة سواء كانت نحوية أم إملائية، وهذا أهم ما يميز الكتابة الأكاديمية؛ حتى يتضح المعنى ويصل للقارى.
- الحذر: وتعنى عدم استخدام جمل قطعية أو مجازية أو ادعائية أثناء الكتابة الأكاديمية؛ فهذا النوع من الكتابة لا تستخدم فيه إلا العبارات الموثقة أو المستندة إلى دليل أو مرجع.
- عدم السخرية: وتعنى أن الطالب لا يسخر فى كتابته من أشخاص أو أحداث أو أعمال، وإن كان هناك اختلاف فيكون الأسلوب الناقد والأسلوب الراقى هو السائد أثناء الكتابة.
- القوة: وتعنى أن النص الكتابى الأكاديمى يتسم بالعمق فى التفكير، والقوة فى اللغة، والفكر والثقافة الواسعة، مما يجعل النص قويًا ومؤثرًا، ويتحقق الهدف المرجو منه.
- التنظيم البنائى الشامل: ويعنى تنظيم الكتابة فى نسق معين وبناء منطقى يبدأ بمقدمة، ثم متن، ثم خاتمة. وهذا التنظيم يساعد فى عرض الأفكار بشكل منظم ومنطقى.

- **النمو الخطى لعناصر المحتوى:** ويعنى نمو الأفكار وتسلسلها بطريقة خطية من العام إلى الخاص، ومن الأفكار الرئيسة إلى الأفكار الفرعية، ومن الكل إلى الأجزاء.
- **الوظيفة اللغوية والدلالية للجمل:** أى أن الجمل والألفاظ فى الكتابة الأكاديمية لها دلالات ومعانى تسهم فى بناء البنية اللغوية للنص الكتابى، ولها وظيفة بلاغية تحقق الهدف.
- **الخصائص المعجمية والأسلوبية:** وهذا يعنى استخدام مصطلحات ومفاهيم تستخدم فى الكتابة الأكاديمية لها معانى معجمية متعارف عليها حسب التخصص والموضوع.
- **الترابط والتماسك العضوى:** وهذا يعنى أن الأفكار والجمل والعبارات مترابطة ومتماسكة فى النص الكتابى الأكاديمى؛ بحيث تتضافر معًا بشكل متماسك فى توصيل المعنى.
- **إدارة المعلومات داخل النص:** وهذا يعنى أن المعلومات داخل النص الكتابى لا بد أن تكون مرتبطة بالخبرات السابقة للقارىء؛ حتى يتمكن من قرائتها وفهمها بسهولة ويسر.
- **توافر الأدلة والاقتباسات:** وهذا يعنى أن الكتابة الأكاديمية تعتمد على الأدلة والبراهين والاقتباسات، ولابد للطالب أن يتحرى الدقة فى الرجوع للمصادر والتوثيق منها.
- **اتخاذ القرارات:** وهذا يعنى أنه على الطالب أن تكون لديه القدرة على اتخاذ القرار أثناء الكتابة الأكاديمية حول الموضوع الذى يكتب فيه من حيث قوة الأفكار أو الادعاءات أو الفروض.

٤- **خطوات ومراحل الكتابة الأكاديمية:**

هناك خطوات ومراحل تتم بها الكتابة الأكاديمية يمكن توضيحها فيما يلى(Rosenblatt: 1994)، (فايزة عوض: ٢٠٠٢)، (فتحى يونس: ٢٠٠٥)، (أحمد الأحول: ٢٠١٥):

أ- **مرحلة ما قبل الكتابة:**

وتسمى مرحلة التخطيط، وفيها يقوم الطلاب بالتخطيط والإعداد لعملية الكتابة؛ ويقومون بجمع المعلومات وتكوين خلفية معرفية عن الموضوع، وتدوين الأفكار المرتبطة بالموضوع دون تنظيمها، ورسم الأشكال والمخططات التى تساعد على ربط الأفكار. وكل ذلك مهم بالنسبة للمرحلة التالية وهى مرحلة الإنتاج والتأليف، ويعد خطوة أساسية تستند إليها عملية الكتابة.

ب- مرحلة الكتابة والتأليف:

وفى هذه المرحلة يتم تحويل المخطط السابق إلى كتابة حقيقية، فيتم التنفيذ الفعلى لما تم التخطيط له فى الخطوة السابقة، وهذه الخطوة تتوقف على دقة التخطيط، وتتطلب تنظيم الأفكار وتسلسلها، والبدء بفكرة محورية ينطلق منها النص الكتابى، إلى غير ذلك من مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة، ولا بد أن يكون النص وحدة متكاملة العناصر، يخدم كل عنصر الذى يليه، متماسك المعنى، وهذا ما تدعو إليه النظرية البنيوية، ويمكن للطالب أن يكتب أكثر من مسودة؛ حتى يخرج العمل النهائى بشكل جيد.

ج- مرحلة المراجعة والتنقيح:

وفى هذه المرحلة تتم مراجعة النص الكتابى وتنقيحه من الأخطاء والملاحظات التى وردت أثناء الكتابة، فيعمل القارىء على القراءة الدقيقة الواعية للنص؛ لاكتشاف الأخطاء اللغوية سواء النحوية أو الإملائية، وكذلك مراجعة أدوات الربط وعلامات الترقيم، وكذلك الجانب التنظيمى، والأفكار، وجودة الخط والتنسيق والهوامش، وباقى مهارات الكتابة الأكاديمية.

٥- مجالات الكتابة الأكاديمية:

هناك مجالات للكتابة الأكاديمية تعد كمتطلبات أساسية للطالب الجامعى للكتابة فيها، ولا يمكن الاستغناء عنها فى تلك المرحلة التعليمية، فهو فى حاجة إلى أن يعرض أعماله البحثية وتكليفاته الفصلية وأنشطته العلمية فى صورة كتابات ويقوم بتقديمها لأساتذته الذين يدرسون له ويطلبونها منه، كما أنه بحاجة إلى الإجابة عن الأسئلة المقالية التى تعرض عليه سواء فى الاختبارات الفصلية أو فى الاختبارات النهائية ، كما أنه فى حاجة إلى كتابة تقارير بحوثه وأعماله التى يعدها، وأن يكتب مقالات أكاديمية عن موضوعات يدرسها أو موضوعات متعلقة بمقرراته الدراسية، وكذلك يحتاج إلى تلخيص كتب أو موضوعات، كما يحتاج إلى نقد راسائل علمية ماجستير أو دكتوراه كأحد التكليفات، كل ذلك يتطلب التمكن من مهارات علمية أكاديمية فى الكتابة تختلف عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى.

ويمكن توضيح مجالات الكتابة الأكاديمية لطلاب كلية التربية فيما يلى، ليكى(Leki1998)، فتحى يونس(٢٠٠٥)، ريحاب مصطفى(٢٠٠٨)، :

- المقال الأكاديمى
- التقارير الأكاديمية
- إجابة الأسئلة المقالية
- ملخصات الكتب والموضوعات
- البحوث وأوراق العمل
- نقد الرسائل العلمية(ماجستير أو دكتوراه)

٦- <u>مهارات الكتابة الأكاديمية :</u>

للكتابة الأكاديمية مهارات لا بد أن تتوفر فى العمل الكتابى وهذه المهارات هى(فتحى يونس: ٢٠٠٥)، (ريحاب مصطفى: ٢٠٠٨)، (مروان السمان: ٢٠١٤)، (عقيلى موسى: ٢٠١٦)، (نعمت الدمرداش: ٢٠١٤)، (أحمد الأحول: ٢٠١٥):

أ- <u>مهارات الأسلوب والصحة اللغوية :</u>

وتشمل المهارات الفرعية الآتية :

- مراعاة الصحة النحوية وقواعد النحو.
- مراعاة الصحة الإملائية وقواعد الإملاء.
- اتباع الأسلوب العلمى فى الكتابة، والبعد عن الأسلوب الأدبى.
- البعد عن العامية واستخدام اللغة الفصحى.
- تجنب الألفاظ الشخصية مثل " أنا- إننا- نحن.- قمنا...
- استعمال أدوات ربط مناسبة للموضوع.
- مراعاة علامات الترقيم أثناء الكتابة.
- استعمال بعض الألفاظ بدقة مثل : كثير- بعض، وحسن اختيار الألفاظ.
- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع من خلال الجمل والعبارات المناسبة.
- الابتعاد عن الصور البلاغية بشكل كبير.
- وضوح الأسلوب المستخدم فى الموضوع.

ب- مهارات الإخراج (التصميم):

وتشمل المهارات الفرعية الآتية :

- إظهار العناوين الرئيسة والفرعية فى مكانها المناسب.
- التباعد المناسب للأسطر أثناء الكتابة
- ترك مسافة مناسبة فى أول الفقرة أثناء الكتابة
- وضوح الخط وصحته وتنظيمه.
- ترقيم الصفحات ووضع الترقيم فى مكانه المناسب.
- تساوى المسافات بين والهوامش بين جانبى الصفحة.
- حسن العرض ودقته فى الرسوم والجداول والأشكال.
- مراعاة التباعد المناسب للأسطر والصفحات.
- دقة الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية.

ج- المهارات التنظيمية :

وتشمل المهارات الفرعية الآتية :

- صياغة عنوان مناسب وواضح ودقيق.
- اشتمال الموضوع على مقدمة ومتن وخاتمة.
- اشتمال المقدمة على جملة رئيسة توضح غرض الكاتب.
- عرض عناصر الموضوع الرئيسة التى يتكون منها.
- الالتزام بنظام الفقرات التى تعرض من خلالها الأفكار
- استخلاص أهم النتائج فى نهاية الموضوع.
- استيفاء جميع العناصر اللازمة للموضوع.
- تضمين المتن فقرت داعمة للفكرة الرئيسة للموضوع.
- اشتمال الخاتمة على ملخص للموضوع.
- معالجة كل فكرة فى فقرة مستقلة خاصة بها.

- اشتمال كل فقرة جملة محورية تمثل الجملة الرئيسة فيها.

د- مهارات الأفكار:

وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

- صحة الأفكار وصدقها ووضوحها.
- تسلسل الأفكار تسلسلًا منطقيًا.
- تأكيد الأفكار بالأدلة والبراهين والحجج.
- توضيح العلاقة بين الأفكار وارتباطها.
- المقارنة بين الحقائق والآراء.
- الربط بين الأسباب والنتائج أثناء عرض الأفكار.
- عرض الأفكار بموضوعية دون تحيز للأهواء شخصية.

هـ- مهارات التتابع:

وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

- إبراز الترابط والوحدة بين الأفكار.
- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا.
- ترتيب النتائج حسب ورود الأسباب.
- معالجة الموضوع وفقًا لتسلسل الأفكار.
- تحقيق الربط والتناسق بين المقدمة والخاتمة.
- كتابة النتائج والمقترحات المتعلقة بالموضوع.

و- مهارات وحدة النص:

وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

- تماسك الفقرات وترابطها فى النص.
- وحدة المصطلحات الواردة فى النص.
- شمولية الإجابة عن الأسئلة فى النص.

- معالجة النص للتساءلات التى ترد فى الموضوع كافة.
- مناسبة النص لمستوى الجمهور المقدم له.
- البناء المنطقى فى معالجة الموضوع.
- وحدة الموضوع وترابطه بشكل منطقى.
- ارتباط الأفكار الواردة فى كل فقرة.

ز- مهارات التوثيق:

وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

- الاقتباس الصحيح والمناسب للموضوع.
- التوثيق الدقيق من المراجع المقتبس منها.
- ارتباط المراجع بالموضوع والنص المكتوب.
- الإشارة إلى مواضع الاقتباس والتعليق عليها
- وضع قائمة مراجع بشكل دقيق وواضح.

ثالثًا: الثقة الكتابية:

١- ماهية الثقة الكتابية:

تعد الثقة فى الأداء الكتابى من المهارات النفسية المهمة التى تساعد الفرد فى تحقيق أهدافه، وتحسين مستوى إنجازاته، وهى اعتقاد الفرد بأنه قادر على تحقيق الأهداف المطلوبة منه، وهذه الثقة هى التى تجعله متمكنًا من النجاح وتسهم فى تقدمه فى العمل الذى يقوم به.

واستادًا لمصطلح الثقة الرياضية التى تعرف بأنها: تلك المعتقدات التى تؤثر فى سلوك الطالب تجاه تعليم الرياضيات، وتمثل عاملًا أساسيًا فى تشكيل القوة الرياضية، وتدعم استمراريته فى عملية التعلم.

ويمكن تعريفها بأنها: المكونات النفسية التى تؤثر فى المستوى الأكاديمى للطالب، وتصف سلوكياته فى أنشطة التعليم وتعلم الرياضيات، وتتحدد فى ثقة الطالب فى البناء المعرفى الرياضى، واستخدامه فى حل المشكلات، والوصول للحل الصحيح باستخدام المعرفة الإجرائية.

فالثقة فى الأداء الكتابى هى تلك المكونات والمهارات النفسية التى تؤثر فى المستوى الأكاديمى والأداء الكتابى للطلب، وتصف سلوكياته فى أنشطة التعليم والتعلم وعملية الكتابة، وتتحدد ثقة الطالب فى البناء المعرفى الكتابى، والمهارات الكتابية، والأداء الكتابى، والإنتاج الكتابى.

ومن مهارات الثقة الكتابية: الثقة فى المعارف والمعلومات اللغوية التى يمتلكها الفرد، معرفة القواعد والمهارات اللغوية، الثقة فى الإنتاج الكتابى، الثقة فى تنظيم الأفكار وعرضها، الثقة فى استخدام اللغة أثناء الكتابة، الثقة فى الاعتماد على الذات والاستقلالية فى الكتابة، الثقة النفسية من خوف وقلق وارتبك أثناء الكتابة.

ويمكن القول بإن الثقة بالنفس من المقومات الأساسية للنجاح فى الحياة، بل إن الثقة بالنفس والنجاح وجهان لعملة واحدة، وهى اتخاذ الفرد لمواقف إيجابية فى حياته، من خلال إحساس الطالب بكفائته وبقدرته على عمل ما، كما أن للثقة بالنفس أثر كبير يتمثل فى أن الأشخاص الذين يثقون بأنفسهم يجذبون انتباه الآخرين بنسبة كبيرة، ويتقدمون فى أعمالهم بصورة سريعة، ويميلون إلى استكشاف الخبرات والتعرض لها(عبير المطيرى: ٢٠١٧. ٢٠١).

والثقة فى النفس تعنى إيمان الإنسان واطمئنانه المدروس إلى قدراته وإمكاناته على تحقيق أهدافه، واتخاذ قراراته، والتحكم فى أقواله وأفعاله، وقناعاته، ومواجهة المواقف الحياتية الصعبة، وهى مفتاح النجاح فى جميع مجالات الحياة، المختلفة، وأساس فى تكوين الشخصية السوية(فرغلى هارون: ٢٠١٦. ١٤).

٢- <u>أهمية الثقة فى الأداء الكتابى:</u>

يمكن توضيح أهمية الثقة فى الأداء الكتابى للطلاب فى النقاط التالية:

- التحمس والدافعية لعملية الكتابة بجد واجتهاد.
- النجاح فى الأداء الكتابى المكلف به الطلاب.
- تحسين مستوى الكتابة المطلوبة من الطلاب.
- التمكن من مهارات الكتابة أثناء العمل الكتابى.
- تحقيق الأهداف المطلوبة خلال عملية الكتابة.

- القدرة على الإنتاج الكتابى الجيد.
- الالتزام بالقواعد والمعايير أثناء الكتابة.
- قلة الخوف والقلق والارتباك أثناء الكتابة.
- الاعتماد على الذات وعدم الحاجة للآخرين أثناء العمل الكتابى.
- السعى نحو امتلاك المهارات اللغوية لإنتاج عمل كتابى جيد.
- السعى نحو امتلاك أفكار وافية ومناسبة للعمل الكتابى المستهدف.
- محاولة تنظيم وتنسيق العمل الكتابى ؛ ليخرج فى أحسن صورة ممكنة.

٣- **خصائص الثقة فى الأداء الكتابى:**

تتسم عملية الثقة فى الأداء الكتابى بمجموعة من الخصائص التى يمكن اشتقاقها من عملية الثقة فى النفس وأهمها ما يلى(فرغلى هارون: ٢٠١٦. ١٤):

- معرفة الطالب لقدراته وإمكاناته والتوازان فى طوحاته.
- تحمل المسئولية والبعد عن التسويف.
- الاستقرار النفسى والأكاديمى والعلمى.
- تقبل النقد والتعديل والإفادة من الآخرين.
- تحمل نتائج أدائه ووإنجازاته بشجاعة.
- عدم الغرور بما يحققه من نجاحات.
- عدم اليأس فى حالات الفشل.

٤- **أبعاد الثقة فى الأداء الكتابى:**

للثقة فى الأداء الكتابى أبعاد يمكن من خلالها الحكم على الطلاب حول ثقتهم فى الأداء الكتابى، وهذه الأبعاد تستند إلى أبعاد الثقة فى النفس، وأهمها ما يلى:

- **الثقة فى القدرات اللغوية:**

ويقصد بها اعتقاد الطلاب فى قدراتهم اللغوية أثناء الكتابة المكلفين بها من مهارات نحوية وإملائية تسهم فى إخراج إنتاج كتابى جيد وسليم لغويًا.

- **الثقة فى التنظيم الكتابى:**

وتعنى اعتقاد الطلاب فى عملية التنظيم والترتيب والتنسيق أثناء الكتابة فى أعمالهم وتكليفاتهم التى يقومون بها ؛ مما يسهم فى أداء كتابى جيد ومنظم.

- **الثقة فى الجانب الفكرى:**

ويقصد بها اعتقاد الطلاب فى امتلاكهم للأفكار المرتبطة بالموضوع الذى يكتبون فيه واستيفاء العناصر المكونة له ؛ مما يسهم فى أداء كتابى وافٍ، وإنتاج كتابى جيد.

- **الثقة فى الجانب النفسى:**

ويعنى اعتقاد الطلاب فى قدراته النفسية من عدم ارتباك أو قلق أو خوف أثناء الأداء الكتابى ؛ مما يؤدى فى النهاية إلى إنتاج العمل الكتابى بشكل جيد.

- **الثقة فى الاستقلالية:**

ويعنى اعتقاد الطلاب فى مهاراتهم الذاتية وعدم الاحتياج إلى مساعدة الآخرين فى العمل الكتابى المكلفين به ؛ مما يسهم فى استقلاليتهم أثناء الكتابة، وإخراج عمل كتابى مستقل.

٥- **مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة فى الأداء الكتابى:**

يمكن القول بأن مهارات الكتابة الأكاديمية ترتبط بعملية الثقة فى الأداء الكتابى، فهى تؤثر فيه وتتأثر به ، فإذا كان مستوى الثقة فى الأداء الكتابى مرتفعًا لدى المتعلمين ؛ فإن مهاراتهم فى الكتابة الأكاديمية سوف تكون مرتفعة، وسيحققون نتائج أفضل مما لو كان مستوى الثة فى الأداء الأكاديمى لديهم منخفضًا، وكذلك إذا حقق الطلاب نتائج إيجابية فى كتاباتهم الأكاديمية، وتمكنوا من مهاراتهم الكتابة الأكاديمية بشكل جيد ؛ فإن مستوى الثقة فى الأداء الأكاديمى سيكون مرتفعًا، أما إذا كان مستواهم فى مهارات الكتابة الأكاديمية منخفضًا ؛ فإن مستوى الثقة فى الأداء الكتابى سيكون منخفضًا. وسوف يحاول البحث الحالى التأكد من العلاقة بين تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية ومستوى الثقة فى الأداء الأكاديمى لديهم، ويتم عرض هذا فى الجزء المخصص لها فى نتائج البحث.

المحور الثالث: إجراءات البحث وإعداد مواده وأدواته:

استهدف هذا المحور عرض إجراءات البحث، وإعداد مواده وأدواته، وفيما يلى عرض ذلك:

أولًا :إعداد الإستراتيجية التدريسية القائمة على النظرية البنيوية:

تم إعداد الاستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية وفقًا للخطوات الآتية:

أ- قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية :

١ – الهدف من بناء القائمة :

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لطلاب كلية التربية.

٢ – مصادر بناء القائمة :

اعتمد الباحث فى بناء القائمة على الآتى:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع و الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.
- آراء بعض المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول المهارات المناسبة للكتابة الأكاديمية لطلاب كلية التربية.

٣ – وصف القائمة :

تكونت القائمة من أربع مهارات رئيسة، وبلغ عدد المهارات الفرعية فيها عشرين(٢٠) مهارة فرعية، والمهارات الرئيسة هى: مهارات الأسلوب والصحة اللغوية، مهارات الإخراج (التصميم)، المهارات التنظيمية، مهارات الأفكار ووحدة النص؛ حيث اشتملت كل مهارة رئيسة من هذه المهارات على خمس مهارات فرعية.

٤ – تحكيم القائمة :

بعد إعداد القائمة فى صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأى فيها من حيث: انتماء المهارة للكتابة الأكاديمية، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وفى ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التى أشاروا إليها، حتى أصبحت القائمة

فى صورتها النهائية، الموجودة بملاحق البحث (ملحق١).

ب- محتوى الإستراتيجية :

تضمن محتوى الإستراتيجية مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لطلاب كلية التربية.

ج- تصميم الإستراتيجية :

تم تصميم الإستراتيجية فى ضوء ما يلى :

- فلسفة النظرية البنيوية.
- أسس ومبادىء النظرية البنيوية.
- الدراسات والبحوث ذات الصلة بالنظرية البنيوية.
- مهارات الكتابة الأكاديمية.
- بعض الإستراتيجيات التدريسية الأخرى.

د- خطوات ومراحل الإستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية :

اشتملت الاستراتيجية على مجموعة من الخطوات والمراحل المنبثقة من أسس النظرية البنيوية، ومراحل عملية الكتابة، ومهارات الكتابة الأكاديمية وهذه الخطوات هى :

أولًا :التقديم والتهيئة :

ويتم فى هذه المرحلة التقديم للنص المراد تعلمه، والكتابة عنه، وقد يكون تقريراً عن رسالة علمية، أو ملخصًا لرسالة، أو تكليفًا لعمل فصلى، أو إجابة لسؤال مقالى، ثم يعرض المعلم موضوع الكتابة مؤكداً على مهارات الكتابة الأكاديمية، موضحًا للطلاب أهمية تلك المهارات فى النص الكتابى ؛ حتى يشعروا بأهمية تلك المهارت فى كتابة النصوص والأعمال الكتابية.

ثانيًا : التخطيط لعملية الكتابة :

ويتم فى هذه المرحلة تخطيط الطلاب لعملية الكتابة بتقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة، وكتابة عنوان الموضوع، ثم توضيح متطلبات النص المراد تعلمه والكتابة فيه، وتحديد هيكله الأساسى، وكذلك مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لكتابة هذا النص، وتعليمها للطلاب وتدريبهم عليها ؛ حتى يمكنهم تطبيقها وممارستها أثناء عملية الكتابة فى نصوص مشابهة. وتشمل الخطوات

الفرعية الآتية :

١–تحديد المستويات اللغوية :

وفى هذه الخطوة يتم تحديد المستويات اللغوية سواء كانت مستوى صوتى، أو نحوى، أو صرفى، أو إملائى، أو دلالى، وتحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المراد تنميتها وشرحها للطلاب ؛ حتى يمكنهم ممارسة تلك المهارات والتدريب عليها، ومن ثم تحققها داخل النص الكتابى، وإنتاج نصوص كتابية على غراره بها المهارات التى تم تعلمها والتدريب عليها.

٢– تحديد العناصر والأفكار اللغوية :

ويتم فى هذه الخطوة تحديد العناصر والأفكار الأساسية التى يتكون منها الموضوع، للكتابة فيها بشكل متسق ومنظم ؛ وهذه العناصر هى التى تحدد محتوى النص الكتابى، ومن خلالها يتم الكتابة فيه، مع تحقيق مهارات الكتابة الأكاديمية المراد تعلمها وتنميتها. ووضع تصور لترتيب هذه العناصر بشكل منطقى يخدم النص.

٣– اختيار الألفاظ والجمل المناسبة :

ويتم اختيار الكلمات والجمل المناسبة للموضوع المراد الكتابة فيه، واللازمة له ليصبح كلًا متكاملًا، وهذه الكلمات والجمل هى التى تكون الأفكار الأساسية للموضوع، والعلاقة بينها علاقة وطيدة وقوية، وحسن اختيار الألفاظ من شروط الكتابة الأكاديمية ؛ حيث لا بد أن تكون موجزة ومختصرة وعلمية وبعيدة عن الصور الجمالية الأدبية، وأن تكون معبرة ولها صلة بالموضوع.

ثالثًا :الإنتاج وكتابة النص:

ويتم فى هذه المرحلة الكتابة بشكل نهائى فى الموضوع المطلوب ؛ حيث يراعى الطلاب مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للموضوع، بعد تعلم وتلقى هذه المهارات من الباحث ؛ حيث يتم التدريب والممارسة لهذه المهارات فى كتابة نصوص وفق مجالات الكتابة الأكاديمية المحددة لهم والتى يمكن من خلالها تنمية مهاراتها اللازمة. وتشمل الخطوات الفرعية الآتية :

١- **الربط والتركيب بين العناصر :**

ويتم فى هذه الخطوة الربط بين عناصر الموضوع وأفكاره الأساسية، لإنتاج موضوع الكتابة بشكل متكامل يشمل جميع العناصر الأساسية للموضوع وكذلك العناصر الجزئية ؛ مع مراعاة مهارات الكتابة الأكاديمية فى كل جزء من أجزاء النص، وكذلك فى النص الكتابى ككل.

٢- **الاهتمام بالنسق والتنظيم :**

ويتم فى هذه الخطوة تنسيق وتنظيم عملية الكتابة وإعادة هيكلتها، لتخرج فى صورة مناسبة لطلاب المرحلة الجامعية، وتتناسب مع المهارات التنظيمية والإخراجية للكتابة الأكاديمية، وفقًا للنظرية البنيوية التى تؤكد على النسق العام للنص.

٣- **الاهتمام بوحدة وسلامة النص :**

وفيها يهتم الكاتب بوحدة النص وتماسك أجزائه من خلال تماسك الفقرات وترابطها فى النص، ووحدة المصطلحات الواردة فى النص، وشمولية الإجابة عن الأسئلة فى النص، معالجة النص للتساءلات التى ترد فى الموضوع كافة ،مناسبة النص لمستوى الجمهور المقدم له ، والبناء المنطقى فى معالجة الموضوع، وترابط الموضوع بشكل منطقى، وارتباط الأفكار الواردة فى كل فقرة، وكذلك سلامة النص اللغوية من مهارات نحوية وإملائية وأدوات ربط وعلامات ترقيم وكل ما يؤثر على المعنى المراد توصيله للقارىء.

رابعًا : التدقيق ومراجعة الكتابة :

ويتم فى هذه المرحلة مراجعة عملية الكتابة لمعرفة الأخطاء وتلافيها، والإبقاء على الإيجابيات فى النص المكتوب، وتتم هذه المراجعة فى ضوء مهارات الكتابة الأكاديمية المراد تنميتها للطلاب ؛ بحيث تصبح الكتابة فى شكلها النهائى المنقح، والمنطبقة عليه مواصفات وضوابط النص الأكاديمى.

خامسًا : التقويم وتصويب الأخطاء :

ويتم فى هذه المرحلة تقويم العمل الكتابى من خلال معرفة الإيجابيات والسلبيات والأخطاء التى وردت فيه وتصويبها وتوضيحها للطلاب.

هـ- تحكيم الإستراتيجية :

تم عرض الإستراتيجية المقترحة على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، وفى ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة خطوات الاستراتيجية وإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون، حتى أصبحت فى صورتها النهائية.

(أ) إعداد أوراق عمل الطالب وفقاً للإستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية :

تم إعداد أوراق عمل الطالب وفقاً للنظرية البنيوية من خلال الاعتماد على قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية التى تم إعدادها.

١- الهدف من أوراق العمل :

تهدف أوراق عمل الطالب إلى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية وفقاً للإستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية.

٢- وصف أوراق العمل :

اشتملت أوراق العمل على :

- المقدمة :تضمنت أوراق العمل مقدمة شملت التعريف بها وفقاً للاستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية ، وكيفية السير فى دروس البرنامج، وتعليمات للطالب لنجاح عملية التعلم.
- تم تقسيم المحتوى إلى مجموعة من الموضوعات، وكل موضوع خصصت له ورقة عمل خاصة به، وفى كل موضوع احتوت أوراق العمل على .
  - الأهداف السلوكية : وروعى فى صياغتها الشروط العلمية.
  - أنشطة يقوم بها الطلاب لدراسة الموضوع.
  - أسئلة للتقويم يجيب عنها الطلاب.

(ب) إعداد دليل المعلم وفقاً للإستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية :

١- الهدف من دليل المعلم :

هدف دليل المعلم إلى توضيح خطوات السير فى دروس البرنامج وفقاً للإستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية، وليكون مرشداً للمعلم فى تنفيذ دروس البرنامج.

٢- وصف دليل المعلم:

- مقدمة الدليل: تضمن دليل المعلم مقدمة هدفت إعطاء فكرة للمعلم عن النظرية البنيوية، والإستراتيجية القائمة عليها، وإرشادات للمعلم لتنفيذ موضوعات البرنامج.
- مفهوم الكتابة الأكاديمية موضوع البحث. وقد تضمن كل درس ما يلى :

- عنوان الدرس.
- أهداف الدرس.
- خطوات السير فى الدرس وفقًا للاستراتيجية القائمة على للنظرية البنيوية.
- التقويم: وفيه يتم توجيه المعلم الأسئلة التقويمية للتأكد من فهم الطلاب للموضوع.

ثالثاً : اختبار الكتابة الأكاديمية :

تم إعداد اختبار الكتابة الأكاديمية وفق الخطوات الآتية :

١- تحديد الهدف من الاختبار :

هدف اختبار الكتابة الأكاديمية قياس مستوى طلاب كلية التربية عينة البحث فى مهارات الكتابة الأكاديمية، وذلك قبل دراسة البرنامج وبعده؛ وذلك لهدف تنمية تلك المهارات.

٢- وضع تعليمات الاختبار:

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلاب مجموعة البحث، حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التى يحصل عليها الطلاب.

٣- وصف الاختبار:

تم صياغة أسئلة الاختبار فى صورة أسئلة مقالية : وقد تكون الاختبار من أربعة أسئلة مقالية يكتب فيها الطالب كتابة أكاديمية وهذه الأسئلة هى : السؤال الأول : كتابة مقال أكاديمى، السؤال الثانى : كتابة تقرير أكاديمى، السؤال الثالث : تلخيص بحث، السؤال الرابع : إجابة أسئلة مقالية، ويلتزم الطالب فى هذه الأسئلة بمهارات الكتابة الأكاديمية، وفى كل سؤال من هذه الأسئلة يتم قياس (٢٠) مهارة فرعية من مهارات الكتابة الأكاديمية، موزعة على أربع مهارات رئيسة، لكل مهارة رئيسة (٥) مهارات فرعية، والمهارات الرئيسة هى : مهارات الأسلوب والصحة اللغوية، مهارات الإخراج(التصميم)،

المهارات التنظيمية، ومهارات الأفكار ووحدة النص، وبذلك يكون عدد المهارات (٢٠) مهارة، وعدد المفردات لكل مهارة أربع مفردات، وبالتالى فإن إجمالى عدد المفردات(٨٠) مفردة . والجدول التالى يوضح مواصفات الاختبار، كما يظهر فى الجدول المهارات الفرعية موزعة على المهارات الرئيسة كما وردت بالترتيب السابق :

جدول(١)

مواصفات اختبار الكتابة الأكاديمية

م	المهارات / السؤال	السؤال الأول	السؤال الثانى	السؤال الثالث	السؤال الرابع	عدد المفردات	الوزن النسبى
١	مراعاة الصحة النحوية وقواعد النحو.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
٢	مراعاة الصحة الإملائية وقواعد الإملاء.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
٣	استخدام الأسلوب اللغوى المناسب والبعد عن العامية.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
٤	مراعاة علامات الترقيم أثناء الكتابة.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
٥	استعمال أدوات ربط مناسبة للموضوع.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
٦	إظهار العناوين الرئيسة والفرعية فى مكانها المناسب.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
٧	ترك مسافة مناسبة فى أول الفقرة أثناء الكتابة	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
٨	ترقيم الصفحات ووضع الترقيم فى مكانه المناسب.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
٩	وضوح الخط وصحته وتنظيمه.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
١٠	حسن العرض ودقته فى الرسوم والجداول والأشكال.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
١١	صياغة عنوان مناسب وواضح ودقيق.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
١٢	اشتمال الموضوع على مقدمة ومتن وخاتمة.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
١٣	عرض عناصر الموضوع الرئيسة التى يتكون منها.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
١٤	استخلاص أهم النتائج فى نهاية الموضوع.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
١٥	الالتزام بنظام الفقرات التى تعرض من خلالها الأفكار	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
١٦	صحة الأفكار وصدقها ووضوحها.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
١٧	تسلسل الأفكار تسلسلًا منطقيًا.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%

م	المهارات / السؤال	السؤال الأول	السؤال الثانى	السؤال الثالث	السؤال الرابع	عدد المفردات	الوزن النسبى
١٨	عرض الأفكار بموضوعية دون تحيز للأهواء الشخصية	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
١٩	إبراز العلاقة بين الأفكار وارتباطها.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
٢٠	تماسك الفقرات وترابطها فى النص.	✓	✓	✓	✓	٤	٥%
	المجموع	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	١٠٠ %

٤- تقدير درجات الاختبار :

تم تصحيح أسئلة الاختبار من خلال بطاقة تقدير ؛ حيث إن لكل سؤال مهارات خاصة به ، فيعطى الطالب(٢) إذا توفرت المهارة بدرجة عالية ، ويعطى(١) إذا توفرت بدرجة متوسطة ، ويعطى (صفر) إذا لم تتوفر لديه المهارة ، وبذلك تكون مفردات الاختبار(٨٠) مفردة ، والدرجة العظمى للاختبار هى (١٦٠) درجة .

٥- ضبط الاختبار إحصائياً :

تم تطبيق اختبار الكتابة الأكاديمية على عينة استطلاعية من طلاب كلية التربية بلغت (٢٠) عشرين طالبًا ؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائياً وحساب ما يلى :

أ- ثبات اختبار الكتابة الأكاديمية :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات ، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS . وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (٠.٩٥٤) ، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات .

ب- صدق اختبار الكتابة الأكاديمية :

ويعنى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه(فؤاد البهى السيد : ١٩٧٩. ٥٤٩) ، (عبدا لمجيد أحمد : ١٩٩٦. ٧٤). وقد تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية :

١- الصدق الظاهرى(صدق المحكمين) لاختبار الكتابة الأكاديمية :

حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين ، وذلك لإبداء الرأى فى الاختبار من حيث :

مناسبتة لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكممون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة البحث ، بعد إجراء بعض التعديلات المقترحة، وقد تم إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون ؛ حتى أصبح الاختبار فى صورته النهائية والموجودة بملاحق البحث (ملحق ٤).

٢ – صدق المقارنة الطرفية لاختبار الكتابة الأكاديمية :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار الكتابة الأكاديمية، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٢)

صدق المقارنة الطرفية لاختبار الكتابة الأكاديمية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	٥٠.٠٠	٣.١٦	١٠.٩٩	٠.٠٥
المجموعة الدنيا	١٩.٤٠	٥.٣٧		

هـ– تحديد زمن تطبيق اختبار الكتابة الأكاديمية :

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، عن طريق حساب الزمن الذى استغرقه (٧٥٪) من الطلاب(١٥ طالبًا) فى الإجابة عن الاختبار، ووجد أنه يساوى(٩٠) دقيقة. ويعد هذا زمنًا مناسبًا لتطبيق الاختبار.

رابعًا : مقياس الثقة الكتابية :

تم إعداد مقياس الثقة الأكاديمية وفق الخطوات الآتية :

١- تحديد الهدف من المقياس :

هدف مقياس الثقة فى الأداء الكتابى قياس مستوى طلاب كلية التربية فى الثقة الكتابية وذلك قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية.

٢- وصف المقياس:

تكون المقياس من خمسة أبعاد هى: الثقة فى القدرات اللغوية، الثقة فى التنظيم الكتابى، الثقة فى مهارات الأفكار، الثقة فى الجانب النفسى، الثقة فى الاستقلالية. ويندرج تحت كل بعد(١٠) عبارات ما بين إيجابية وسلبية، وبذلك بلغت عبارات المقياس(٥٠) عبارة، وأمام كل عبارة خمسة

بدائل(تنطبق بشدة- تنطبق ، تنطبق أحيانًا- تنطبق قليلًا- لا تنطبق نهائيًا)، وعلى االطالب أن يختار البديل المناسب له. والجدول التالى يوضح مواصفات المقياس:

جدول (٣)

مواصفات مقياس الثقة فى الكتابية

م	أبعاد المقياس	العبارات	رقم العبارة	مجموع المفردات	النسبة المئوية
١	الأول	(٥) ايجابية (٥) سلبية	١، ٣، ٦، ٨، ١٠ ٢، ٤، ٥، ٧، ٩	١٠	%٢٠
٢	الثانى	(٥)ايجابية (٥) سلبية	١١، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠ ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩	١٠	%٢٠
٣	الثالث	(٥) ايجابية (٥) سلبية	٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٠ ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩	١٠	%٢٠
٤	الرابع	(٥) ايجابية (٥) سلبية	٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٠ ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩	١٠	%٢٠
٥	الخامس	(٥) ايجابية (٥) سلبية	٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٤٩ ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٠	١٠	%٢٠
		المجمـــــــــــــــوع		٥٠	%١٠٠

٣- **وضع تعليمات المقياس:**

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والطلاب مجموعة البحث، حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التى يحصل عليها الطلاب.

٤- **تقدير درجات المقياس :**

تم تصحيح المقياس عن طريق تقدير درجات (٥- ٤- ٣- ٢- ١) لكل من(تنطبق تمامًا- تنطبق كثيرًا ، تنطبق أحيانًا- تنطبق قليلًا- لا تنطبق إطلاقًا) بالنسبة للعبارات الإيجابية ،(١- ٢- ٣- ٤- ٥) بالنسبة للعبارات السلبية. وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٢٥٠) درجة.

٥- **ضبط المقياس إحصائياً:**

تم تطبيق مقياس الثقة الكتابية على عينة استطلاعية من طلاب كلية التربية بلغت (٢٠) عشرين طالبًا ؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائيًا وحساب ما يلى :

أ– ثبات المقياس :

تم حساب ثبات مقياس الثقة الكتابية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS . وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (٠.٩٥٠)، وبذلك فالمقياس يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

جدول(٤)

معاملات ثبات أبعاد مقياس الثقة الكتابية والمقياس ككل

البعد	معامل الثبات
البعد الأول	٠.٧٧٧
البعد الثانى	٠.٥٧٣
البعد الثالث	٠.٨١٩
البعد الرابع	٠.٧٤٦
البعد الخامس	٠.٧٤٣
الاختبار ككل	٠.٩٥٠

ب– صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية :

١- الصدق الظاهرى(صدق المحكمين) :

حيث تم عرض المقياس على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى فيه من حيث: مناسبتة لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكممون أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ، وأنه مناسب لعينة البحث، بعد إجراء بعض التعديلات المقترحة، وقد تم إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون ؛ حتى أصبح المقياس فى صورته النهائية والموجودة بملاحق البحث(ملحق ٥).

٢– صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الثقة الكتابية، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٥)صدق المقارنة الطرفية لمقياس الثقة الكتابية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	٩٤.٦٠	٦.٢٧	٩.٤٣	٠.٠٥
المجموعة الدنيا	٦٠.٢٠٠	٥.٢٢		

هـ- تحديد زمن تطبيق المقياس :

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس، عن طريق حساب الزمن الذى استغرقه (٧٥٪) من الطلاب (١٥ طالبًا) فى الإجابة عن المقياس، ووجد أنه يساوى(٤٠) دقيقة. ويعد هذا زمنًا مناسبًا لتطبيق المقياس.

المحور الرابع: تنفيذ تجربة البحث:

استهدف هذا المحور عرض إجراءات تنفيذ تجربة البحث، وفيما يلى عرض ذلك:

أولاً- الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية من خلال برنامج مقترح قائم على النظرية البنيوية.

ثانيًا: تنفيذ تجربة البحث:

اتبع الباحث الخطوات الآتية لتنفيذ تجربة البحث:

١- اختيار عينة البحث:

في ضوء الهدف من تجربة البحث، تم تحديد عينة البحث من طلاب المستوى الثانى بكلية التربية جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبًا.

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم التطبيق القبلي لأدوات البحث على عينة البحث؛ حيث طبق اختبار الكتابة الأكاديمية ومقياس الثقة الكتابية، قبليًا يوم الأثنين الموافق ٢٠١٨/٢/٥م.

٣- تنفيذ البرنامج المقترح:

- بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، خصص الباحث اللقاء الأول بالتوضيح للطلاب عينة البحث للهدف من الموضوع، وأهمية الكتابة الأكاديمية، وكيفية السير فى البرنامج، وبعض التعليمات والإرشادات المرتبطة بالموضوع أثناء تنفيذ البرنامج، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠١٨/٢/٥م.
- تم تنفيذ البرنامج فى الفصل الدراسى الثانى٢٠١٧/٢٠١٨م، بمعدل لقاء أسبوعيًا.
- بدأ تنفيذ البرنامج يوم الأثنين الموافق ٢٠١٨/٢/١٢م، وانتهى يوم الأثنين الموافق ٢٠١٨/٤/٢م. والجدول

التالى يبين الموضوعات التى تم دراستها من خلال البرنامج، والوقت الزمنى لتنفيذ البرنامج:

جدول (٦)

الموضوعات التى عولجت من خلال البرنامج والتوقيت الزمنى لها

م	الموضوعات	المهارات الفرعية	الوقت الزمنى	اليوم والتاريخ
١-	ماهية الكتابة الأكاديمية	تمهيد	ساعتان	الأثنين ٢٠١٨/٢/١٢م
٢-	مجالات ومهارات الكتابة الأكاديمية	(٢٠) مهارة	ساعتان	الأثنين ٢٠١٨/٢/١٩م
٣	تابع: مهارات الكتابة الأكاديمية	(٢٠) مهارة	ساعتان	الأثنين ٢٠١٨/٢/١٦م
٤-	كتابة المقال الأكاديمى	(٢٠) مهارة	ساعتان	الأثنين ٢٠١٨/٣/٥م
٥-	كتابة التقرير الأكاديمى	(٢٠) مهارة	ساعتان	الأثنين ٢٠١٨/٣/١٢م
٦-	كتابة الملخص الأكاديمى	(٢٠) مهارة	ساعتان	الأثنين ٢٠١٨/٣/١٩م
٧-	إجابة الأسئلة المقالية	(٢٠) مهارة	ساعتان	الأثنين ٢٠١٨/٣/٢٦م
٨-	تطبيقات عملية	(٢٠) مهارة	ساعتان	الأثنين ٢٠١٨/٤/٢م
مج	(٨) موضوعات	(٢٠) مهارة	(١٤) ساعة	

٤- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على عينة البحث، تم تطبيق أدوات البحث بعديًا يوم الأثنين الموافق ٢٠١٨/٤/٩، وذلك لمعرفة مستوى عينة البحث بعد دراسة البرنامج.

المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات :

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته وإعداد مواده وأدواته، وفيما يلى عرض ذلك:

أولًا: نتائج البحث:

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالآتي:

١- **اختبار صحة الفرض الأول:**

كان الفرض ينص على:

" يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠.٥) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية قبل دراسة

البرنامج وبعده في اختبار الكتابة الأكاديمية، وذلك لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى اختبار الكتابة الأكاديمية، وذلك باستخدام برنامج Spss (18) بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧)

نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى اختبار الكتابة الأكاديمية (ن =٣٠).

القياس البعدى		القياس القبلى		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى		
١١٩.٨٧	٣٦.٧٢	٣٦.٩٣	١٨.١٥	١٠.٣٧	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى فى اختبار الكتابة الأكاديمية لصالح القياس البعدى؛ حيث إن "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية. ويوضح ذلك مدى التحسن الذى طرأ على الطلاب عينة البحث فى مهارات الكتابة الأكاديمية بعد دراسة البرنامج باستخدام الإستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية؛ وبالتالى تم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح:

ويمكن حساب حجم الأثر للبرنامج القائم على النظرية البنيوية فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، باستخدام معادلة مربع ايتا :(kiss:1989. 446).

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: "t^2" : مربع قيمة "ت"

"df" : درجة الحرية.

وبحسابها وجد انها = ٠.٧٨٨ أى أن نسبة التباين الذى احدثة المتغير المستقل فى المتغير التابع بلغ ٧٨.٨ والنسبة المتقية ترجع الى متغيرات أخرى.

ويحسب حجم الأثر عن طريق تحويل قيمة η^2 إلى قيمة "d" *بالمعادلة الآتية:*

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

فاذا كانت:

0.2≤ d **0.5>** فان حجم الأثر ضعيف

0.5≤ d **0.8>** فان حجم الأثر متوسط

0.8≤ d فان حجم الأثر كبير

وبعد تطبيق المعادلة كانت النتائج كالتالى:

جدول (٨)

حجم تأثير البرنامج فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية

التطبيق البعدى		التطبيق القبلى		مربع "إيتا" η^2	حجم الأثر قيمة(d)	دلالة حجم الأثر
م	ع	م	ع			
١١٩.٨٧	٣٦.٧٢	٣٦.٩٣	١٨.١٥	٧٨.٨	٣.٨٥	كبير

يتضح من الجدول أن حجم الأثر يساوى (٣.٨٥)، وهو أكبر من ٨، .،إذن فهو كبير.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذى ينص على:

ما أثر إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على النظرية البنيوية فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية ؟

يتضح من إجابة السؤال الأول، ونتائج اختبار صحة الفرض الأول أن هناك أثراً كبيراً للاستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى عينة البحث.

٢- اختبار صحة الفرض الثانى:

كان الفرض ينص على:

"يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠.٥) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية قبل دراسة البرنامج وبعده في مقياس الثقة الكتابية، وذلك لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى مقياس الثقة الكتابية، وذلك باستخدام برنامج (١٨)Spss بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى مقياس الثقة فى الكتابية (ن = ٣٠) .

البعد	القياس البعدى (ن= ٣٠)		القياس القبلى (ن= ٣٠)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الأول	٤٢.٥٧	١٠.١٩	١٩.٨٠	٦.٨٠	١١.٠٢	٠,٠٥
الثانى	٤١.٧٣	٩.٩١	١٧.٦٣	٣.٨٨	١٣.٤٧	٠,٠٥
الثالث	٤١.٨٣	١٠.٥٨	١٧.٨٧	٤.٥٥	١٢.٥٣	٠,٠٥
الرابع	٤١.٦٧	٩.٥٢	١٨.٧٣	٥.١٨	١٢.٩٠	٠,٠٥
الخامس	٤١.٥٧	٩.١٠	١٨.١٠	٤.٥٦	١٣.٧٢	٠,٠٥
المقياس ككل	٢٠٩.٣٧	٤٨.٠١	٩٢.١٣	٢٤.٦٠	١٣.١٤	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى فى مقياس الثقة الكتابية لصالح القياس البعدى؛ حيث إن "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية. ويوضح ذلك مدى التحسن الذى طرأ على الطلاب عينة البحث فى تنمية مهارات الثقة الكتابية بعد دراسة البرنامج باستخدام الإستراتيجية القائمة على للنظرية البنيوية؛ وبالتالى تم قبول الفرض الثانى من

فروض البحث.

حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح:

ويمكن حساب حجم الأثر للبرنامج القائم على للنظرية البنيوية فى تنمية الثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية، باستخدام معادلة مربع ايتا .

جدول (١٠)

حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الثقة الكتابية

التطبيق البعدى		التطبيق القبلى		مربع "إيتا"	حجم الأثر	دلالة
م	ع	م	ع	η^2	قيمة(d)	حجم الأثر
٢٠٩.٣٧	٤٨.٠١	٩٢.١٣	٢٤.٦٠	٨٥.٦	٤.٨٨	كبير

يتضح من الجدول أن حجم الأثر يساوى (٤.٨٨)، وهو أكبر من ٨، .،إذن فهو كبير.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث، والذى ينص على:

ما أثر إستراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على النظرية البنيوية فى تنمية الثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية ؟

يتضح من إجابة السؤال الثانى، ونتائج اختبار صحة الفرض الثانى أن هناك أثراً كبيراً للاستراتيجية المقترحة فى تنمية الثقة الكتابية لدى عينة البحث.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

كان الفرض ينص على:

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب كلية التربية فى اختبار الكتابة الأكاديمية ودرجاتهم فى مقياس الثقة الكتابية " .

ولمعرفة العلاقة بين متوسطى درجات طلاب كلية التربية فى اختبار الكتابة الأكاديمية ومقياس الثقة الكتابية تم حساب معامل الارتباط بين متوسطى درجات الطلاب فى اختبار الكتابة الأكاديمية ومقياس الثقة الكتابية فى التطبيق البعدى، وكان الارتباط هو(٠.٧٥٦)، وهى قيمة دالة عند(٠.٠١)، وهذا يعنى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الزيادة فى درجات اختبار الكتابة الأكاديمية وبين الزيادة فى مقياس الثقة الكتابية ؛ أى أن التحسن فى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية

صاحبه تحسن فى الثقة الكتابية.

ثانياً: تفسير النتائج:

١- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى فى اختبار الكتابة الأكاديمية، وذلك لصالح القياس البعدى.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

١. تقديم إطار نظرى للطلاب عن الكتابة الأكاديمية ومجالاتها ومهاراتها؛ أسهم فى تعرف الطلاب عينة البحث على مجالات ومهارات الكتابة الأكاديمية، والتدريب على تلك المهارات؛ مما ساعد فى إنتاج نصوص أكاديمية تتوفر فيها مهارات الكتابة الأكاديمية، وبالتالى تنميتها لديهم.
٢. تقديم برنامج للطلاب فيه تدريب على مجالات ومهارات الكتابة الأكاديمية وفقًا للإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية التى تشتمل على خطوات ومراحل تتناسب ومهارات الكتابة الأكاديمية؛ أسهم فى تنمية تلك المهارات وإتقانها لدى الطلاب عينة البحث.
٣. وجود الأنشطة التعليمية المتنوعة فى أوراق عمل الطالب المستندة إلى مراحل الاستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية؛ أسهم فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومجالاتها المختلفة.
٤. تركيز الإستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية على مهارات اللغة أثناء كتابة النص، مما أدى إلى إتقان الطلاب لمهارات السلامة اللغوية وهى إحدى مهارات الكتابة الأكاديمية.
٥. اهتمام النظرية البنيوية بالترابط بين العناصر اللغوية فى النص الواحد؛ أسهم فى إنتاج نص كتابى أكاديمى يتسم بالوحدة والترابط اللذين يعدان من مهارات الكتابة الأكاديمية.
٦. اهتمام الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية بالشكل والمضمون فى النص اللغوى، أسهم فى إتقان الطلاب لمهارات الإخراج وهى مهارة مهمة من مهارات الكتابة الأكاديمية.
٧. اهتمام الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية بمستويات اللغة جميعها فى الإنتاج اللغوى الصوتى والنحوى والصرفى والدلالى والمعجمى، ساعد فى مراعاة الطلاب لهذه المستويات أثناء كتابة النص الأكاديمى وهى من متطلبات الكتابة الأكاديمية.

٨. تركيز الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية على القواعد العامة والقوانين اللغوية فى كتابة النص، أدى إلى مراعاة الطلاب لقواعد اللغة ومبادئها الأساسية وكذلك قواعد كتابة النص الأكاديمى؛ مما أسهم فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم.

٩. اهتمام الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية بالدلالة اللغوية ودورها فى تحقيق الهدف والمعنى المراد، أسهم فى تركيز الطلاب على اختيار الألفاظ التى تؤدى المعنى المراد والذى يخدم النص.

١٠. اهتمام الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية بالتركيب والتأليف بين عناصر فرعية لتكون كلًا له معنى، أدى إلى تكوين وإنتاج نص أكاديمى من خلال الربط بين عناصر وأفكار أساسية.

١١. تركيز الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية على العلاقات بين جميع العناصر لخدمة النص، أسهم فى اختيار عناصر للنص تجمعها علاقات وترتبط بعضها ببعض فى خدمة النص الأكاديمى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التى أثبتت أن للنظرية البنيوية أثراً فى التدريس وتنمية المهارات، ومنها: إيناس على(٢٠١٠)، رامى الخلف(٢٠١٥)، مروة أحمد(٢٠١٨).

٢- <u>تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثانى:</u>

أسفرت نتائج الفرض الثانى من فروض البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(٠.٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى فى مقياس الثقة الكتابية، وذلك لصالح القياس البعدى.

<u>ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:</u>

١. تمكن الطلاب - عينة البحث- من مجالات الكتابة الأكاديمية(المقال الأكاديمى، التقرير الأكاديمى- الملخص الأكاديمى- إجابة الأسئلة المقالية)، أدى إلى زيادة الثقة الكتابية المتعلقة بمجالات الكتابة الأكاديمية.

٢. تمكن الطلاب - عينة البحث - من مهارات الكتابة الأكاديمية أسهم فى إزالة الخوف والقلق والارتباك لدى الطلاب أثناء الكتابة، وبالتالى نمت لديهم الثقة الكتابية فى الجانب النفسى.

٣. تمكن الطلاب - عينة البحث - من مهارات الكتابة الأكاديمية أسهم فى إحساسهم بالقدرة على الكتابة بشكل فردى دون الاعتماد على الآخرين، وبالتالى نمت لديهم الثقة الكتابية فى بعد الاستقلال والاعتماد على الذات فى الكتابة.

٤. إتقان الطلاب - عينة البحث - لمهارات إخراج النص(التصميم) كإحدى مهارات الكتابة الأكاديمية؛ أدى إلى الثقة الكتابية فى البعد المتعلق بالتنظيم الكتابى.

٥. إتقان الطلاب - عينة البحث - لمهارات الأفكار كإحدى مهارات الكتابة الأكاديمية؛ أدى إلى الثقة الكتابية فى البعد المتعلق بمهارات الأفكار.

٦. إتقان الطلاب - عينة البحث - للمهارات التنظيمية كإحدى مهارات الكتابة الأكاديمية؛ أدى إلى الثقة الكتابية فى البعد المتعلق بالتنظيم الكتابى.

٧. إتقان الطلاب - عينة البحث - لمهارات الأسلوب والسلامة اللغوية كإحدى مهارات الكتابة الأكاديمية؛ أدى إلى الثقة الكتابية فى البعد المتعلق بالقدرات اللغوية.

٨. إتقان الطلاب - عينة البحث - لمهارات الكتابة الأكاديمية بشكل إجمالى؛ أدى إلى تنمية الثقة الكتابية فى جميع الأبعاد؛ حيث إنهم تمكنوا من الكتابة الأكاديمية بمهاراتها المختلفة، وأستطاعوا أن ينجزوا تكليفاتهم الفصلية المطلوبة منهم، ومن ثم أحسوا بقدراتهم الكتابية؛ مما أسهم فى زيادة الثقة فى أدائهم الكتابى بشكل عام.

٣- <u>تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث:</u>

أسفرت نتائج الفرض الثالث من فروض البحث عن وجود ارتبابط موجب دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين اكتساب مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية الذين درسوا البرنامج باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية.

<u>ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:</u>

تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية صاحبه تحسن وتنمية فى مستوى الثقة الكتابية؛ وذلك لأن الطلاب عينة البحث أثناء تعلمهم وتدريبهم على مجالات ومهارات الكتابة الأكاديمية شعروا بتحسنهم وبمهاراتهم الكتابية ولمسوا تقدمًا فى مهاراتهم الكتابية؛ مما كوَّن لديهم الثقة العالية فى الأداء

الكتابى بمختلف أبعاده؛ فنمت لديهم الثقة فى التنظيم الكتابى، والثقة فى مهارات الأفكار، والثقة فى الاستقلالية والاعتماد على الذات أثناء الكتابة، والثقة فى الجانب النفسى وعدم القلق والارتباك، والثقة فى القدرات اللغوية، وذلك أفضل مما كانوا عليه من قبل التدريب على مهارات الكتابة الأكاديمية ودراسة البرنامج؛ حيث كان لديهم شعور بعدم الثقة فى الأداء الكتابى، وإحجام عن الكتابة، وتخوف وقلق من الكتابة، وهذا ما أثبته الاختبار القبلى؛ وبذلك يمكن القول بأنه هناك علاقة بين تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى عينة البحث. وفى ضوء ذلك تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما نوع العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والثقة الكتابية لدى طلاب كلية التربية الذين درسوا البرنامج باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية ؟

ثالثاً: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:

١. الاهتمام بمجالات ومهارات الكتابة الأكاديمية وتنميتها لدى الطلاب فى المراحل التعليمية التى يحتاجون إليها.
٢. الإفادة من اختبار الكتابة الأكاديمية الذى أعده الباحث فى الحكم على مستوى الطلاب فى تلك المهارات.
٣. الإفادة من مقياس الثقة الكتابية الذى أعده الباحث فى قياس مستوى الثقة الكتابية عند الطلاب.
٤. الإفادة من قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية التى أعدها الباحث فى تضمين تلك المهارات فى محتوى الكتابة الأكاديمية فى اللغة العربية وتدريسها للطلاب وتنميتها لهم.
٥. الاهتمام ببناء استراتيجيات قائمة على نظريات تربوية ولغوية؛ للإفادة منها فى تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها وفنونها المختلفة.
٦. تضمين مهارات الكتابة الأكاديمية فى المناهج التعليمية فى مراحل التعليم المناسبة لتلك المهارات.
٧. تدريب معلمى اللغة العربية على استخدام الإستراتيجيات القائمة على نظريات تربوية ولغوية، ومنها الإستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنيوية.

٨. عقد دورات تدريبية للمعلمين والموجهين للتدريب على استخدام إستراتيجيات التدريس المختلفة فى التدريس.

٩. اهتمام مخططى ومطورى المناهج ومصمميها بمهارات الكتابة الأكاديمية، ووضعها فى الحسبان عند التخطيط للمنهج وتطويره.

١٠. الاهتمام بتنمية مهارات اللغة المختلفة ومنها مهارات الكتابة الأكاديمية كأحد أنماط الكتابة الضرورية واللازمة للمتعلمين.

١١. الإفادة من دليل المعلم الذى أعده الباحث عند استخدام الاستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية فى تدريس فنون وفروع مهارات اللغة العربية.

١٢. اهتمام مخططى ومطورى المناهج بالإسترتيجيات التدريسية الحديثة فى التدريس، ومنها الاستراتيجية القائمة على النظرية البنيوية.

رابعاً: مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:

١. برنامج مقترح قائم على النظرية البنيوية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢. برنامج مقترح قائم على النظرية البنيوية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. برنامج مقترح قائم على النظرية البنيوية لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٤. برنامج مقترح قائم على النظرية البنيوية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

٥. فاعلية برنامج قائم على النظرية البنيوية فى تنمية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

المراجع

المراجع العربية:

١. أحمد حسن الفقيه(٢٠١٧): استخدام معامل الكتابة فى فى الإنترنت لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومعالجة مشكلات تعلمها لدى طلاب المرحلة الجامعية. مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم الألكترونى. الشارقة. الإمارات العربية المتحدة. ١- ٣ أبريل.

٢. أحمد سعيد الأحول(٢٠٠٥): برنامج تدريبى لتنمية المهارات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة. ع.(١٦٤). ٨٥- ١٤٥.

٣. أحمد كمال نصارى(٢٠١٦): الثقة الرياضية وعلاقتها بحالة التدفق النفسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. ع.٤٣. ج.٢.نوفمبر. ٣٩٣- ٤٢٥.

٤. آمال بلناصر(٢٠١٤): أثر الدراسات البنيوية فى النقد الأدبى الحديث. رسالة دكتوراه. كلية الآداب واللغات. جامعة أبى بكر بلقايد. الجزائر.

٥. أمانى الأنصارى(٢٠١٨): منهج النقد الحديث. الكلية الجامعية بالليث للطالبات. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

٦. إيمان بن طلاع ونورة درناوى(٢٠١٦): المنهج البنيوى : جذوره الغربية وتأثيره فى النقد العربى- كمال أبوديب أنموذجًا. كلية الآداب واللغات. جامعة الجيلالى بونعامة خميس مليانة. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

٧. إيناس أحمد على(٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على البنيوية اللغوية فى تنمية استراتيجيات فهم النثر القصصى لطلاب الصف الأول الثانوى. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الأسكندرية.

٨. بدر ناصر الجبر(٢٠١٢): ملكة الكتابة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولى الأول للغة العربية. العربية لغة عالمية : مسئولية الفرد وا لمجتمع والدولة. بيروت.

٩. بن عزوز حليمة(٢٠١٧): السند البيداغوجى لمقياس : اللسانيات البنيوية. محاضرات فى كلية الآداب واللغات. جامعة أبى بكر بلقايد. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. قسم اللغة والأدب العربى.

١٠. جاسم على جاسم(٢٠١٤): نظريتا اللفظ والمعنى وتأثيرهما فى النظريتين البنيوية والتوليدية التحويلية : مهارة الكلام مثالًا. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. الأردن. مج. ٤١. ملحق. ٢. ٨٧٠- ٨٨٤.

١١. جمال محمود فهمى(٢٠٠٨): فاعلية إستراتيجية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون فى تنمية المفاهيم النحوية وتطبيقها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى بدولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية. القاهرة.

١٢. جمعة العربى الفرجانى(٢٠١٦): أسس النظرية البنيوية فى اللغة العربية. المجلة الجامعة. العدد الثامن عشر. المجلد الأول. يناير. ٥- ٢٤.

١٣. حسن سيد شحاتة(٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٤. رامى عمر الخلف(٢٠١٥): إستراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنيوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوى بسورية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. يناير. ٣٥٥- ٣٧٥.

١٥. ريحاب محمد مصطفى(٢٠٠٨): فعالية استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية الكفاءة اللغوية فى الكتابة الأكاديمية. مجلة القراءة والمعرفة. ع. ٨٣. أكتوبر. ٢٢٦- ٢٤٥.

١٦. ريحاب محمد مصطفى(٢٠٠٨): مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كلية التربية : دراسة تحليلية. مجلة القراءة والمعرفة. ع. ٨٣. ٢٠٤- ٢٢٤.

١٧. زايد مقابلة(١٩٩٨): أساسيات فى اللغة العربية. مكتبة الفجر.

١٨. سعاد سعيد كلوب(٢٠١٦): أثر برنامج تدريبى قائم على بعض فنيات البرمجة العصبية فى تنمية الثقة بالنفس : دراسة على المراهقات الأيتام المحرومين من الأم. مجلة البحث العلمى فى

التربية. ع. ١٧. ج. ٢. ٣٦١- ٤٠٢.

١٩. سعد على الشهرانى(٢٠١١): الكتابة الأكاديمية خصائصها ومتطلباتها اللغوية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.

٢٠. سعيد محمد عبدالرحمن (٢٠١٠): تقويم مهارات الكتابة فى اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى. الموسم الثقافى الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية. الأردن. عمان. مجمع اللغة العربية الأردنى.

٢١. سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٢): بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية. الجزء الثانى. المنصورة: المكتبة العصرية.

٢٢. الشيماء محمد الوكيل(٢٠١٦): مقياس تقييم المهارات الأكاديمية الأساسية لدى الأطفال. مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية. كلية التربية. جامعة عين شمس. مج.(٤٠). ع.(١). ١٣- ١١٤.

٢٣. صباح بنت يحيى بن إبراهيم(١٤٢٩)هـ: المنهج النحوى العربى والمنهج اللسانى البنيوى الأوروبى: دراسة تقابلية. رسالة دكتوراه. كلية اللغة العربية بالرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٤. صلاح فضل(١٩٩٦): مناهج النقد المعاصر. القاهرة: دار الآفاق العربية.

٢٥. صلاح فضل(١٩٩٨): نظرية البنائية فى النقد الأدبى. بيروت. لبنان. دار الآفاق الجديدة للنشر.

٢٦. عبدالحكيم(٢٠١٧): النظرية السلوكية البنيوية فى تعليم اللغة العربية وتطبيقاتها. التدريس. إندونيسيا. المجلد الخامس. ع. ١. يونيو. ١- ٢٠.

٢٧. عبدالله عادل راغب(٢٠١٣): فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.

٢٨. عبدالله محمد الجنيد(٢٠١٦): استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوى لتنمية مهارات الكفاءة الغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى سورية. مجلة القراءة وللمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع. ١٩٧. مارس. ١٧٧- ١٩٦.

٢٩. عبدا لمجيد سيد أحمد(١٩٩٦): التقويم التربوى. القاهرة: دار الأمين.

٣٠. عبير على المطيرى(٢٠١٧): دور الأسرة فى تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومى للبحوث. فلسطين. مج.(١). ع.(٥). يونيو. ٢٠١- ٢٠١٥.

٣١. عقيلى محمد موسى(٢٠١٦): برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ورفع كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة القراءة وللمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع. ١٧٧. يوليو. ٤٩- ١١٣.

٣٢. غادة أحمد مبارز(٢٠١٦): فاعلية برنامج فى لأنشطة التربية الفنية لتدعيم الثقة بالذات لدى طفل الروضة بالاستفادة من علم البرمجة اللغوية العصبية. مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان. ع. ٤٧. يناير. ١- ١٥.

٣٣. فتحى على يونس(٢٠٠٥): الكفاءة اللغوية فى الكتابة الأكاديمية باللغة العربية. القاهرة: كلية التربية. جامعة عين شمس.

٣٤. فرغلى هارون(٢٠١٦): الثقة بالنفس وأهميتها وطرق تنميتها. مجلة الوعلى الإسلامى. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. الكويت. س.(٥٣). ع.(٦١٠). مارس. ١٤- ١٥.

٣٥. فؤاد البهى السيد(١٩٧٩):علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى: القاهرة. دار الفكر العربى.

٣٦. ليث محمد العبداللات(٢٠١٧): أثر استخدام الرحلات المعرفية فى تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية فى مادة الحاسوب لدى طلاب الصف التاسع فى مديرية تربية وتعليم السلط. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. عمان. الأردن.

٣٧. محمد إبراهيم الباقيرى(٢٠٠٢): فعالية استخدام بعض إستراتيجيات التفكير المدمجة فى تنمية الثقة الرياضية ومستوى الأداء لدى ناشء المصارعة. عالم التربية. س.٢. ع. ٦. مارس. ٢٥٧- ٢٨٩.

٣٨. محمد بن عبدالله بن صالح(٢٠١٧): البنيوية: النشأة والمفهوم(عرض ونقد). مجلة الأندلس للعلوم

الإنسانية والاجتماعية. ع. ١٥. مج. ١٦. يوليو- سبتمبر. ٢٣٠- ٢٦٢.

٣٩. محمد رجب فضل الله(٢٠٠٣): عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها : تعليمها وتقويمها. القاهرة: عالم الكتب.

٤٠. محمد على الجراح(٢٠١١): قابلية الترجمة فى صياغة الكتابة الأكاديمية. مؤتة للبحوث والدراسات. العلوم الإنسانية والاجتماعية. الأردن. مجلد(٢٦). العدد(٧).

٤١. محمد محمود الدسوقى(٢٠٠٩): تأثير استخدام بعض استراتيجيات التفكير وفقًا لنمط الإيقاع الحيوى على الثقة الرياضية ومستوى الأداء على جهاز المتوازيين. بحوث التربية الرياضية. مج. ٤٣. ع. ٨١. أغسطس. ١٣٦- ١٦٢.

٤٢. محمد ناصر سليمان(٢٠١٥): فعالية استخدام البورتفوليو الإلكترونى كأداة بديلة لتقويم طلاب جامعة الطائف وأثره فى الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز الأكاديمى. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. ع. ٥٨. أبريل. ١٣٦- ١٨٠.

٤٣. محمود عبدالسلام فرج(٢٠٠٨): فاعلية استخدام إستراتيجية عقلية مقترحة فى تنمية الثقة الرياضية والمستوى الرقمى فى مسابقة الوثب العالى. بحوث التربية الرياضية. مج. ٤١. ع. ٧٧. أبريل. ١٠٨- ٢٠٤.

٤٤. محمود كامل الناقة(١٩٩١): اللغة العربية والولاء والوحدة الوطنية والقيم والتقدم العلمى والتكنولوجى. دراسات تربوية. مج. (٦). ج. (٣١). ٢٧- ٤٨.

٤٥. مروان أحمد السمان(٢٠١٤): نموذج تدريسى قائم على تجهيز المعلومات فى ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بكليات التربية. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس. ع. (٢٠٤). أغسطس. ٥١- ٩٧.

٤٦. مروة عابد أحمد (٢٠١٨): فعالية إستراتيجية تدريس قائمة على النظرية البنيوية فى تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنصورة.

٤٧. مصطفى رسلان رسلان ومصطفى رجب سالم(١٩٩٩): مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة

الثانوية. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس. (٥٦). ١٩- ٥٠.

٤٨. معاطى محمد نصر وعطية عبدالمقصود يوسف(٢٠٠٣): فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لطلاب كلية التربية بسلطنة عمان لكتابة الأوراق البحثية. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس. ع. (٨٧). ٢٠٥- ٢٧٠.

٤٩. ناصر السيد عبدالحميد(٢٠١٧): فاعلية نموذج تدريس قائم على أنشطة PISA فى تنمية مكونات البراعة الرياضية والثقة الرياضية لدى طلبة الصف الأول الثانوى. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع. ٢١٩. فبراير. ١٦- ٧٠.

٥٠. نبيل محمد خطاب(٢٠١٦): تأثير برنامج تعليمى باستخدام طريقة دالتون المعدلة على الثقة الرياضية ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى سباق ١١٠م حواجز لطلاب كلية التربية الرياضية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. ع.٤٣. نوفمبر. ٥٨٢- ٦١٥.

٥١. نزيه وهابى(٢٠١٦): تدنى مستوى اللغة لدى الطالب الجامعى : الأسباب والحلول. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية.(١٧). (١٨). ١٧١- ١٨٣.

٥٢. نعمات شعبان علوان(٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الثقة بالنفس وأثره فى زيادة المرونة الإيجابية : دراسة على عينة من أفراد الشرطة الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى. سلسلة العلوم الإنسانية. جامعة الأقصى بغزة. فلسطين. مج.(١٨). ع.(٢). يونيو. ١٧٦- ٢١١.

٥٣. نعمت محمد الدمرداش(٢٠١٤): برنامج تدريبى فى الثقافة اللغوية لتنمية بعض مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين. مجلة كلية التربية ببورسعيد. ع. ١٦. يونيو. ٤٦١- ٤٨١.

المراجع الأجنبية:

54. Blythe, S. (1996):Why OWLS? Value risk, and evolution, Retrieved from http://kairos.technorhetoric.net/1.1/owls/blythe/owi.htmi.

55. Coffin, c, curry, M.j.Goodman, S.Hewings,A.Lillis, T.M&Swan,J.(2003): **Teaching Academy writng: atoolkit**

for higher education London: Routledge.

56. Crème, P.& Lea,M.(1997). Writing at university, Buckingham, open university press.
57. Desmond, Allison.(2004):Creativity Student's academic writng and EAP: exploring comments on writng in English language degree programme. Journal of English for Academic Purposes, 3.(3). 191-209.
58. Elbow, Peter.(1998).Reflections on academic discourse: How it relates to freshmen and colleagues, In: V. Zamel and R. Speak(Eds). **Negotiating academic Literacies**, Mahwah, NJ. Erlbaum, 83-195.
59. Ferris, D.R.(2001):Teaching Writing for academic Purposes. In: J. flower dew & M.Peacock.(eds). Research Perspectives on English for academic Purposes, Cambridge, Cambridge University Press. 298-314
60. Gage, J.T.(1996): The reasoned Thesis, In B.Emmel, P.Resch& D.Tenney (Eds), Argument revisited, redefined. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
61. Gee (1999):Social Linguistics and Literacies: Ideologies in discourses, (3 ed ed). London: Falmer press.
62. Gillett(2014): Academic writng: features of academic writng, Retrieved from http//www. Uefap. Com./ writng/ writfram.htm.
63. Hart. Gail, L.(2006):An analysis of Student and instructor of Student's writng skills at the university level, Ed. D,. Florida International University, UMI Number: AAT3249705.
64. Henning, E(2001): Entering The Academy As " The Other " Conference Abstract For The Biennial Conference of The European Association For Research on Learning And Instruction, Fribourg, httb://www. nrf. ac.za/metheods/ document.htm.
65. Hines, Eliza. (2004):High Quality and Low Quality College-Level Academic writng: Its, Discursiv. Ph:D, University of Colorado at Boulder, UMI Number: 3136624.

66. Kiess, H.O.(1989): Statistical Concept for the Behavioral Science. London: Allyan and Bacon.
67. Lea& Street(199).Context as text : Acours for Students Writing in higher education.
68. Pifer,M. (2014):But I'm not a writing teacher: Using the online writing Lab(OWL) to promote effective writing practice and University-wide writing assessment. Paper presented at the conference on college composition and communication, Indiana.
69. Samuelseon, B. L.(2004): Talk about writng: Mediation Knowledge about Academy writng Through Discussions of student work, PH.D, Berkeley. University of California, Available at: http:// umi. Com/ dissertions/ gateway/ AAT3165548. Toknow, L, (2018) Academy writng Skills, Available at: http:// www. Yourdictionary. Com/ dictionary-articles/ Academy writng Skills. Html.
70. Scotl,M.(1996).In G. rIjlaasdam, H. van, der Berg&M. Couzijnn.(Eds), Effective teaching and Writing: Current trends in research on Writing, Amsterdam: Amsterdam university press, 32-56.
71. Spycher. Pamela. (2007): Academic writng of Adolescent English Leariners: Leering to use "althouth". Journal of Second Language. 16. (4). 238-254.
72. Swales. J. & Christine. F.(2005): Academic writng for Grraduate Students: Essential Tassks and Skills (2nd English), Tesl-EJ, The Electoonic Journal for English Language, v.(8), November.(4).
73. Syrquin. Anna Feld.(2005):Register perferences in the Academic writng of African- American Students. Ph.D, university of Miami, DAI- A 65/12.